



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكلي محند اولحاج البويرة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم تاريخ



**دور مواقع التواصل الإجماعي في تشكيل الوعي**

**الصحي في ظل إنتشار فيروس كورونا**

**دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة البويرة الفيسبوك أنموذجا**

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة.

تحت إشراف:

عفان صونيا

من إعداد الطالبة :

- جيلاط شروق

**السنة الدراسية: 2021/2020**

## الأهداء

الحمد لله كثيرا طيبا مليقا بجلال وجهه ومعظيم سلطانه والسلام على  
سيد الخلق والمرسلين اما بعد

اهدي هذا العمل الى الينبوع الذي لا يمل العطش حاجته سعادتني  
بخيوط منسوجة من قلبها

الى امي الغالية

إلى من سعى وشقى لانعم بالراحة والهناء الذين لم يدخل بشيء من اجل  
دفعي الى طريق النجاح الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة

وصبر

الى والدي العزيز

الى توام روجي جابر و ميليسا

الى من علمني حروفا من ذهب من دروس وعبارات من اسماء واجلي  
عبارات في العلم من علمه حروفا ومن فكره تنوير لي مسيره العلم

والنجاح

الى استاذي الفاضل بلاوي السعيد

الى من ساندني قلبا وقالبا في اعداد هذه المذكرة

## شروق

## الشكر

اشكر الله العلي القدير الذي انعم علي بنعمة العقل والدين القائل في

محكم التنزيل عن ابي هريره رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من

لا يشكر الناس لا يشكر الله

لا بد لنا ونحن نخط خطوتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفه الحمد بها

الى اعمام قضيناها في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا

لنا العديد في مسيرتنا الدراسية اتقدم بخالص الشكر والامتنان الى

استاذتي المشرفة ورفيقة دربي عفان صونيا دفتي فخرا لنا الى الاخيار

الذين مدوا لي يد اعون على راسهم استاذي وأبي الثاني الاستاذ

جلاوي السعيد استاذتي اوشن جميلة التي لم تبخل علي بمساعدتها.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ ب	مقدمة
15-1	الفصل الأول: الإطار المنهجي
1	1. إشكالية
2	2. أسباب إختيار الموضوع
2	3. أهمية الدراسة
3	4. أهداف الدراسة
8_3	5. الدراسات السابقة
11_9	6. المقاربة النظرية
11	7. الفرضيات
15-11	8. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
32-16	الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي
16	تمهيد
23-17	المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي

18-17	1. مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي
21-19	2. مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي
22-21	3. دور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على المجتمع
23-22	4. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
32-25	<b>المبحث الثاني: ماهية موقع الفايسبوك</b>
27-25	1. مفهوم ونشأة الفايسبوك
28-27	2. خصائص الفايسبوك
29-28	3. استخدامات الفايسبوك
30-29	4. إحصائيات موقع الفايسبوك في الجزائر
32	<b>خلاصة الفصل</b>
48-33	<b>الفصل الثالث : مدخل مفاهيمي حول الوعي الصحي وفيروس كورونا</b>
34	<b>المبحث الأول : الوعي الصحي</b>
34	1. مفهوم الوعي الصحي
35	2. أهمية التوعي الصحي
37-35	3. أهداف الوعي الصحي
38-37	4. وسائل التوعية الصحية
43-40	<b>المبحث الثاني: فيروس كورونا 2019 covide</b>
40	1. مفهوم فيروس كورونا

42-40	2. أعراض فيروس كورونا
43_42	3. التوصيات الوقائية ضد فيروس كورونا
45	المبحث الثالث : الوعي الصحي عبر مواقع التواصل الإجتماعي
46-45	1. إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في حقل الوعي الصحي
46	2. دور الفايسبوك في الوعي الصحي
48	خلاصة الفصل
-49	الفصل الرابع : الإطار التطبيقي
49	1. منهج الدراسة
50	2. مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
51	3. أدوات جمع البيانات
52	4. نوع الدراسة
52	5. حدود الدراسة
52	6. صعوبات الدراسة
71-53	7. المعالجة الإحصائية
72	8. مناقشة الفرضيات
74-73	9. نتائج الدراسة
75	خاتمة
76	توصيات
82-77	قائمة المصادر والمراجع
89-83	الملاحق

## ملخص الدراسة

تناولت الدراسة الحالية تحليل إشكالية: فما هو دور موقع فيسبوك في التوعية الصحية في ظل انتشار فيروس كورونا لدى طلبة جامعة البويرة؟، بالاعتماد على المنهج المسحي ، إلى جانب استعانة الدراسة بأداة استمارة الاستبيان كأداة أساسية.

خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات أهمها:

- بينت النتائج أن الفيسبوك ساهم في دفع الطلبة للوقاية من فيروس كورونا المستجد أثناء سماعهم للنصائح و الإرشادات التي تتم من خلاله ،حيث بينت الإجابات أنه كان عامل في تطبيق الحجر الصحي عند 50%.

- تؤكد نتائج الدراسة أن الفيسبوك ساهم في دفع الطلبة على نشر المعلومات الصحية المدعومة بالصور و الفيديوهات حيث 90% أجابوا بنعم على اعتبار أمن الصور و الفيديوهات تعتبر من بين الوسائل تساهم في رفع من مصداقية الأخبار المنشورة عبر الفيسبوك.

- يتضح من خلال النتائج أن موقع الفيسبوك ساهم في نشر حملات التوعية من فيروس كورونا من خلال اعتماده على الإعلانات المتكررة التي ساهمت في ترسيخ المعلومات في أذهان المستخدمين وهو ما أكدته إجابات المبحوثين الذي أجابوا ب نسبة 92% على نعم.

- أسفرت نتائج الدراسة أن موقع الفيسبوك ساهم في نشر ثقافة التثقيف الصحي من فيروس كورونا، حيث جاءت الإجابة نعم في المرتبة الأولى بنسبة 92% وهو ما يدل على نجاح العديد من النشاط و المؤسسات الصحية في إشراك منصة الفيسبوك عند القيام بعملية التوعية و تثقيف المستخدمين.

العمل على تكثيف الحملات الإعلامية في مواقع التواصل الاجتماعي من طرف اختصاصيين لتوعية المستخدمين بما يستلزم نشره خلال أزمة كورونا.



إجراء أبحاث تحليلية عن حملات و مبادرات التوعية بفيروس كورونا المستجدات و  
الاستراتيجيات التي سعى الفيسبوك إلى تطبيقها لتصدي لهذا الفيروس.

## مقدمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي مجالا يمكن الفرد من الولوج إلى العالم الافتراضي، و متابعة العديد من الأحداث في وقت وزمن أسرع، و التواصل مع آلاف المتابعين و التفاعل معهم وتقديم وجهات النظر المختلفة عبر هذه المنصات الإلكترونية.

اذ يعد الفيسبوك منصة إعلامية متفلة حول العالم تساعد في نقل الأخبار في نفس لحظة وقوع الحدث بفضل تقنيات الوسائط المتعددة التي يتميز بها، ونتيجة للأزمة الصحية التي يشهدها العالم اليوم بظهور فيروس كورونا والذي جعل البشرية في حالة هلع وقلق، و الترقب و الخوف والتوتر زاد الإقبال على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب ما يتيح من خاصية نشر المعلومات الوبائية و الطبية وطرق الوقاية الكاملة من الفيروس وتداولها على نطاق واسع.

ولهذا أضحت مواقع التواصل الاجتماعي فضاء بديلا للإعلام التقليدي في ظل تناقض قدرة الخطاب الرسمي عبر وسائل الإعلام التقليدية، إذ يستخدم لتلبية الحاجات الاتصالية المتزايدة لدى الجمهور المستفسرة عن طبيعة الفيروس، فأصبحت المواقع الافتراضية هي السابقة لتغطية كل حدث جديد يخص هذه الجائحة، وهو ما جعل العديد من الحكومات تقوم بتوظيف منصة الفيسبوك لنشر الحقائق والمعلومات نظرا إلى حاجة الأفراد للتزويد بآخر المستجدات المتعلقة بالكورونا.

وعليه جاءت هذه الدراسة التي تُعنى بدور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا في تشكيل الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة البويرة لمحاولة معرفة معرفة دور الفيسبوك في التوعية الصحية في ظل أزمة كورونا انطلاقا من إشكالية مفادها أن ما هو دور موقع فايسبوك في التوعية الصحية في ظل انتشار فيروس كورونا لدى طلبة جامعة البويرة؟

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على خطة اشتملت على التقسيمات التالية:

الإطار المنهجي، والذي تضمن الإشكالية، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع ، ومقاربة الدراسة، إضافة إلى مجتمع البحث وعينته، وحدود الدراسة، ثم قمنا بتحديد المفاهيم التي شملت متغيرات الدراسة، مع عرض الدراسات السابقة.

وتناولنا في الشق النظري الفصل الثاني وهو مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي تطرقنا من خلاله إلى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي مفهوم، نشأة المميزات ،الخصائص، أهمية.

ثم تطرقنا إلى الفصل الثالث والذي استعرضنا من خلاله مدخل مفاهيمي حول الوعي الصحي وفيروس كورونا وهو المبحث الذي جمعنا فيه كل مايتعلق بالوعي الصحي وكذا فيروس كورونا وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي.

بعدها جاء الشق التطبيقي الذي تضمن الدراسة الميدانية، تطرقنا فيه إلى مع منهج الدراسة وأدواتها بالإضافة إلى مجتمع البحث وعينته، ثم قمنا بعرض نتائج الدراسة تبعا لفرضيات الدراسة وكذا تقديم النتائج العامة، وفي الأخير قمنا بصياغة خاتمة الدراسة مصحوبة بمجموعة من التوصيات.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

## 1. الإشكالية:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكة الاجتماعية نوعا جديدا من أنواع وسائل التواصل التي نشأت و تبلورت في كنف الانترنت و تكنولوجيا الوسائط المتعددة حيث تلعب دورا بارزا في عملية جمع و تحليل و نشر و تبادل الأخبار والمعلومات بين المستخدمين.

ومنه يجب التذكير أن دور مواقع التواصل الاجتماعي لم يعد مقتصرًا فقط على بث المعلومات و ربط وتكوين صداقات في المواضيع ذات الاهتمام المشترك ، بل تعددت مجالاتها و اتسعت نطاقاتها لتشمل القضايا ذات أبعاد مختلفة كتنمية و تشكيل الوعي في شتى المجالات على وجه الخصوص الجانب الصحي.

تعد التوعية الصحية مجموعة الأنشطة و الإجراءات التعليمية عبر تزويد الأفراد و المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف تعديل معارفهم و سلوكياتهم الصحية نحو الطريقة وعند ربط هذا النشاط بالفضاء الإلكتروني وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي فإن الأخيرة تلعب دورا هاما في رفع مستواها الفعال عبر السرعة في تبادل المعلومات وما يمنحها هذه القوة والفعالية هو زيادة انتشار هذه المواقع خاصة موقع فايسبوكلقوة تأثيره على فئة تعتبر من أكثر مستخدميهم وهم الطلاب بحكم ارتباطهم وتعلقهم بهذا المواقع لما يتيح من مميزات ثلاثم ودوافع وحاجات هذه الفئة من الشباب، وبناء على زيادة الإهتمام بموضوع التوعية الصحية فالفترة الأخيرة المتعلقة بفترة إنشار فيروس كورونا ووجوب الإلتزام ببروتوكول الحجر الصحي الذي برز فيه التركيز على العالم الافتراضي، مما دعا للقيام إذا بهذه الدراسة لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة من خلال المحاولة في التعرف على الدور الحقيقي الذي يقوم به الفايسبوك في مجال التوعية الصحية خاصة خلال أزمة كورونا covid-19 على طلبة جامعة البويرة وعليه نطرح الاشكال الرئيسي التالي :

فما هو دور موقع فايسبوك في التوعية الصحية في ظل انتشار فيروس كورونا لدى طلبة جامعة البويرة؟

## 2. أسباب اختيار الموضوع :

الأسباب الموضوعية :

- قابلية الموضوع للدراسة و البحث معرفيا و منهجيا.
- قلة الدراسات العلمية المتخصصة .
- حداثة الموضوع.
- إدراك الأهمية الصحية لدى الطلبة .
- كون الظاهرة ملفتة للانتباه خاصة مع الأزمة الصحية الحالية(انتشار فيروس كورونا ) .
- إثراء التخصص بمثل هذه المواضيع .
- معرفة دور الفيسبوك في التوعية الصحية .

الأسباب الذاتية :

- الرغبة في إعطاء الموضوع طابع أكاديمي .
- الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع.

## 3. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الموضوع الدراسة الذي يندرج تحت عنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا في تشكيل الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا covid-19 دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة البويرة في :

- زيادة وعي الطلبة حول مخاطر الفيروس و أساليب الوقاية منه.
- الوصول لأكبر عدد من الطلبة .
- تبيان أهمية الفيسبوك في التوعية الصحية و مدى تأثيره على سلوكيات الطلبة .
- إثراء المكتسبات القبلية.
- إثراء التخصص بمثل هذه المواضيع.

## 4. أهداف الدراسة :

- التحكم في الخطوات المنهجية .
- معرفة دور الفيسبوك في التوعية الصحية في ظل أزمة كورونا.
- معرفة مدى اهتمام الطلبة بالمواضيع الصحية .
- مساهمة الدراسة في إثراء التخصص.

## 5. الدراسات السابقة :

إن من أبرز صفات البحث العلمي التراكم البحثي و المعرفي فالباحث في أي فرع من فروع العلم لا يبدأ من فراغ و إنما ينطلق من حيث انتهت الدراسات السابقة و المتشابهة حيث يحاول أن يتجنب الأخطاء و العثرات التي وقع فيها الباحثون السابقون و يستفيد منها في كل ما هو صحيح سواء في الجانب النظري أو المنهجي<sup>1</sup>.

كما عرفها الدكتور أحمد بن مرسل في كتابة مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال أنها : "قراءة الدراسة التي لها علاقة مباشرة بالبحث بهدف الاستفادة منها و التعرف على النتائج المتحصل عليها لأنها مصيرية للباحث حيث أنه يعرف أين توقف الباحثون الآخرون فيقرر ماذا يفعله في بحثه حيث يطلع على مراحل انجاز البحث و النتائج المتحصل عليها و يضيف ملاحظات بصورة نقدية موضوعية."<sup>2</sup>

الدراسات الوطنية :

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية لعينة من المشتركين في صفحة الفيسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شغيفاري<sup>3</sup>:

هدفت الدراسة إلى تقييم دور و فعالية شبكة التواصل الاجتماعي لا سيما فايسبوك في ابلاغ رسالتها الصحية و مدى قدرته على تعبئة الجماهير و توعيتهم بمخاطر الأمراض و تغيير بعض سلوكياتهم السلبية

<sup>1</sup>أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط1 ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010، ص 85 86  
<sup>2</sup>أحمد بن مرسل: مرجع سابق، 86.

<sup>3</sup>دنيا زاد طاهر :دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية لعينة من المشتركين في صفحة الفيسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شغيفاري ،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص وسائل الإعلام و المجتمع ، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية ، مستغانم ، 2017/2018.

و كذا معرفة حجم اهتمام موقع فايسبوك بالقضايا الصحية . طرحت الباحثة السؤال المحوري الآتي: كيف يتعامل المستخدم مع صفحة الفايسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شيجيفارى ؟ و تفرع إلى تساؤلات فرعية :

- كيف يتم استخدام موقع الفايسبوك لأغراض معلومة صحيحة ؟
  - هل هناك ثقة في تقديم المعلومات عبر صفحة الفايسبوك عن المؤسسة العمومية الاستشفائية شيجيفارا ؟
  - ماهو دور موقع الفايسبوك في نشر التوعية الصحية للمؤسسة ؟
- كما اعتمدت الباحثة على صياغة الفرضيات و تمثلت في :

- كثرة استخدام موقع الفايسبوك للتوعية الصحية في المؤسسة الاستشفائية شيجيفارا.
  - الثقة في المعلومات المقدمة في صفحة الفايسبوك للمؤسسة الاستشفائية شيجيفارا.
  - دور صفحة الفايسبوك في نشر التوعية الصحية في المؤسسة الاستشفائية شيجيفارا.
- تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية حيث استخدمت الباحثة المنهج المسحي و اعتمدت على العينة الغير الاحتمالية حيث أخذت 100 شخص من أصل 3080 مشترك في صفحة المؤسسة الاستشفائية شيجيفارا على الفايسبوك و تم استخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات
- توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- شبكات التواصل الاجتماعي عامة و الفايسبوك خاصة كان لها دور فعال في التوعية الصحية للمواطن .
- معظم متصفح الصفحة الرسمية كان لديهم عدم الثقة في المعلومات المقدمة .
- أما بالنسبة للفرضيات المصاغة من طرف الطالبة فتوصلت إلى أنها محققة فتم التوصل إلى أن :
- هناك كثرة في استخدام موقع فايسبوك للتوعية الصحية في المؤسسة الاستشفائية شيجيفارا .
- المشتركين في صفحة فايسبوك للمؤسسة الاستشفائية يثقون نسبيا في المعلومات المقدمة لهم.
- غالبية المشتركين في صفحة الفايسبوك للمؤسسة الاستشفائية شيجيفارا يتبعون النصائح المقدمة لهم.



دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بالجزائر دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بقسم علوم الإعلام و الاتصال:<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الصحية و معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الفرد في اكتساب و زيادة وعيه الصحي و كذا التعمق في دراسة مواقع التواصل الاجتماعي و مدى فائدتها للأفراد في التوعية الصحية .طرحتا الباحثتان الإشكالية الآتية : كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي في الجزائر ؟ و انطلاقا من الإشكالية طرحتا الأسئلة الفرعية الآتية :

- 1- ما هي عادات و أنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الجزائري ؟
  - 2- هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التوعية الصحية ؟
  - 3- هل لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي تأثير على المجتمع الجزائري؟
- كما اعتمدتا على صياغة الفرضيات تمثلت في :

- 1- يستخدم الأفراد شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات صحية .
- 2- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التوعية الصحية بالجزائر .
- 3- كلما زاد اقبال الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي كلما زاد وعيهم الصحي.

تندرج دراسة الطالبتان ضمن البحوث الوصفية حيث تم استخدام المنهج الوصفي و تمثل مجتمع البحث في طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة" تاسوست" (822مفردة) حيث استعملت الطالبتان العينة التطبيقية التي كان قدرها 44 مفردة و تم استخدام أداة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات .

خلصت الباحثتان إلى النتائج الرئيسية التالية :

- أظهرت النتائج أن غالبية الباحثين يستخدمون هاته المواقع لأكثر من 4 سنوات .
- أظهرت النتائج إلى أنه كل الباحثين وجدوا سهولة في التعامل مع هاته المواقع .
- أظهرت النتائج أن عدد كبير من الباحثين يقضون من 2 إلى 3 ساعات في تصفح هاته المواقع.

<sup>1</sup>حسيبة صوكو و فاطمة ببح :دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بالجزائر :دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بقسم علوم الإعلام و الاتصال، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة مكتوبة و الكترونية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جيجيل ، 2019/2020.

- أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين كانت استفادتهم متوسطة حول التوعية الصحية و أنهم أحيانا يتبعون النصائح التي تقدم في مواقع التواصل الاجتماعي.
- تبين من خلال النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في تنمية الثقافة الصحية .
- أما بالنسبة للنتائج في ظل الفرضيات فتبين من خلال النتائج أن :
- الفرضية الأولى تحققت حيث تم التوصل إلى أن معظم الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الصحية و ذلك لحاجتهم للتوعية الصحية.
- الفرضية الثانية لم تتحقق حيث أظهرت النتائج أن الطلبة يهتمون بالوسائل الإعلامية بدافع الفضول و اكتساب معلومات جديدة في حياتهم .
- الفرضية الثالثة تحققت حيث تم التوصل إلى أنه كلما زاد إقبال الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي كلما زاد وعيهم الصحي مما يحقق لهم اشباعاتهم و رغباتهم .

### الدراسات الأجنبية :

دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية :<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة رأي المختصين في وزارة الصحة الأردنية بما تنشره شبكة الفايسبوك من معلومات صحية ، و ما هي أكثر المواضيع جذبا و أهم هذه المواضيع من وجهة نظرهم ورصد الاشباعات المتحققة نتيجة لذلك . فطرح الباحث الإشكالية التالية : ماهو الدور الذي تؤديه شبكة الفايسبوك في التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية ؟

تفرعت إلى التساؤلات التالية :

- ما رأي المختصين في القطاع الصحي لدور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية ؟

<sup>1</sup> محمد فاضل علي :دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير ،جامعة الشرق الأوسط،الأردن ،2017.

1- ما أكثر الموضوعات الصحية جذبا في شبكة الفايسبوك من وجهة نظر المختصين بالقطاع الصحي في نشر التوعية الصحية ؟

2- ما أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية من وجهة نظر المختصين في القطاع الصحي ؟

3- ما الاشباعات المتحققة في شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية ؟

4- ما الفروق الإحصائية لتقييم المختصين في القطاع الصحي لدور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية حسب متغير (العمر - النوع الاجتماعي - التحصيل العلمي - الوصف الوظيفي - الخبرة الوظيفية) ؟

تحدد الإطار المكاني للدراسة في محافظة العاصمة عمان -بوزارة الصحة و الإطار الزمني خلال الفصل الدراسي الأول من عام 2016/2017. و تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث المنهج المسحي و اعتمد على العينة العشوائية البسيطة و تم استخدام أداة الاستبيان للحصول على المعلومات حيث تم توزيعها على 300 مفردة.

توصلت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية :

- إن أكثر ما تتسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة الفايسبوك هي ميزة " التنوع" التي تصدرت النتائج.
- ظهر أن مسألة تخفيف الوزن و البحث عن الرشاقة و طرق الحماية الغذائية من أكثر الموضوعات التي خرج بها البحث.
- هناك اهتمام من قبل منشورات الشبكة بموضوعات تتصل بفوائد الغذاء ، و الطب التجميلي ، و الثقافة الصحية العامة ، و الاكتشافات الطبية الحديثة ، فضلا عن الطب العربي .
- أهم المواضيع التي تقدمها شبكة الفايسبوك من وجهة نظر الفئة المبحوثة في سبيل تعزيز التوعية الصحية في زيادة الوعي الصحي.
- الاشباعات المتحققة من شبكة فايسبوك في تعزيز التوعية الصحية كانت حسب الترتيب الآتي :زيادة الثقافة الصحية ، زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية ، اكتساب العادات الصحية السليمة ،الفحص الدوري المبكر ، التثقيف بالجراحات التجميلية ، المهارات في الإسعافات الأولية ، ترسيخ العادات الغذائية المنتظمة ، التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا : دراسة تطبيقية على المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية:<sup>1</sup>

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى استخدام و توظيف المدن الطبية بمدينة الرياض و مستشفياتها الحكومية شبكات التواصل الاجتماعي كأداة توعوية في ظل وجود خطر وبائي متمثل في فيروس كورونا و كذا تقييم درجة مشاركة المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية بالرياض في برامج التوعية الصحية لمرض كورونا عبر شبكات التواصل الجماهيرية بالمملكة. و طرح الباحث الإشكالية التالية ما هو دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا ؟ و طرح التساؤلات التالية :

- هل تستخدم المدن الطبية بمدينة الرياض و مستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض شبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب- فايسبوك- تويتر) في استراتيجياتها التوعوية ، و ما درجة هذا الاستخدام و كثافته.

- هل أسهمت المدن الطبية بمدينة الرياض و مستشفياتها الحكومية في برامج التوعية الصحية لمرض كورونا عبر شبكات (يوتيوب- فايسبوك- تويتر)، و ما هو معدل و مستوى كفاءة هذه المساهمة ؟ تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث المنهج المسحي على عينة من 5 مستشفيات حكومية بمدينة الرياض و استخدم الباحث أداة تحليل مضمون الرسائل التوعوية عبر الحسابات الرسمية للمدن الطبية الخمس و مستشفياتها.

توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- 73% من المدن الطبية بمدينة الرياض و مستشفياتها الحكومية لا تمتلك منصات على شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر- فايسبوك- يوتيوب).
- 60% من المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا ، ما يعني غياب استراتيجيات صحية وطنية في الانخراط في الجهد الوطني الصحي. فالتفريط في توظيف الشبكات الاتصالية الفاعلة خلال الأمراض و الأوبئة يعزز من حجم الخسائر الوطنية .

<sup>1</sup>خالد فيصل الفرم: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا : دراسة تطبيقية على المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية ، 2020

## 6. المقاربة النظرية :

تنتقل هذه الدراسة من أساس نظري يشير إلى أن الإنسان يعتمد على وسائل الإعلام في التوعية الصحية بشكل عام لتحقيق ذلك الإعتماد من أجل تحقيق رغبات وإشباعات معينة وهذا ما ينسق منه الإعتماد على النموذج الإستخدامات والإشباعات .

## نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

"تعد نظرية الاستخدامات و الإشباعات من أنسب النظريات للتعرف على طبيعة مستخدمي وسائل الإعلام ، و دوافع الاستخدام و التأثيرات الناجمة عنه ، و قد نشأت هذه النظرية على يد كاتز و تعد نقطة تحول مهمة في الدراسات الإعلامية ، حيث تحول التساؤل الرئيس ، من : ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ ، إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ فالجمهور هو الذي يختار وسائل الإعلام أو رسائل معينة لإشباع حاجات معينة لديه ."<sup>1</sup>

"و ظهرت اتجاهات عديدة في علم النفس لتصنيف الحاجات و الدوافع ، أشهر هذه المساهمات ل"براهاماسلو" في نظريته للدوافع ، فقام بتصنيف الحاجات إلى نوعين و هما: الأساسية و ما بعد الأساسية . ثم تطورت البحوث إلى الكشف عما يقوم به الإعلام في تلبية الحاجات الفردية و دوافعها و الكشف عن العلاقة بين تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات و استخدام الأفراد لها."<sup>2</sup>

"و يقسم عدد من الباحثين بحوث نظرية الاستخدامات و الإشباعات إلى قسمين هما :

- 1- البحوث التقليدية و هي الدراسات التي أجريت خلال عقد الأربعينات من القرن الماضي التي أجريت في مركز البحوث الاجتماعية التطبيقية في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية التي أدت إلى تحديد دوافع الجمهور للاستماع إلى مسلسلات الراديو و برامج المسابقات.
- 2- البحوث الحديثة: التي كانت تركز على اختيارات أفراد الجمهور و العمليات الانتقائية التي يقومون بها و ردود أفعالهم و استجاباتهم لمحتويات وسائل الإعلام."<sup>3</sup>

<sup>1</sup>صلاح مها :إستخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الأنترنت ،دراسة تحليلية وميدانية .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ،القاهرة ، مصر، 2004، ص3 .

<sup>2</sup>عبد الحميد محمد :الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة، 1998 ، ص112 .

<sup>3</sup>عبد الرزاق الدليملي: نظريات الإتصال في القرن الحادي والعشرين ،ط1 ، عمان ، 2016 ، ص254 .

"و تعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل و المضامين يختار ، و قد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل الإعلام و التعرض إليها من مختلف الفئات في محاولة للربط بين الأسباب و الاستخدام في فئات تشير إلى شدته أو كثافته.

حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات ، كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين فأصبحت رغبة الفرد في اشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام في الإطار العام للعلاقات بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ، و محتواها و مدى ما يحققه هذا التعرض من اشباع للحاجات المتعددة و تلبيتها و أطلق عليها الاستخدامات و الاشباعات .<sup>1</sup>

و من وجهة نظر "كاتزوبلومر" : فان مدخل الاستخدام و الاشباعات يعني بما يلي :

- الأصول الاجتماعية و السيكولوجية

- الاحتياجات التي يتولد عنها.

- توقعات

وعلى هذه النظرية تستند على الافتراضات التالية :

- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال و استخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهدافا مقصودة تلبى توقعاتهم.

- الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة و اختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه و تحده الفروق الفردية.

- التأكد من أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل و المضمون و وسائل الاتصال و ليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>منال المزاهرة : نظريات الاتصال ، دار المسيرة ، 2012، ص203 .

<sup>2</sup>مصطفى يوسف كافي :الرأي العام ونظريات الاتصال ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015، ص215 .

لم يبلور الباحثون الاجتماعيون نظرية خاصة بالتواصل عبر الانترنت فالغالبية العظمى من المحاولات التي تمت بهذا الشأن كانت عالجت التأثيرات ضمن الفهم الذي قدمته نظريات وسائل الاتصال الجماهيري لهذه المسألة فقد تعاملت هذه المحاولات مع الانترنت باعتباره وسيلة اتصال جماهيري ينطبق عليها ما ينطبق على وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى و عليه فقد عولج موضوع دراستنا في ضوء نظرية الاستخدامات و الإشباعات .

## 7. الفرضيات :

**الفرضية 1 :** تتنوع المصادر التي يعتمد عليها الطلبة في متابعة أخبار كورونا في مواقع التواصل الإجتماعي .

**الفرضية 2 :** توجد فروق ذات دلالات إحصائية في درجة تأثيرالفيسبوك في تشكيل الوعي للطلبة حسب عامل الجنس .

**الفرضية 3 :** يساهم الفيسبوك في تكوين إتجاهات إيجابية نحو سبل الوقاية من فيروس كورونا .

## 8. تحديد المفاهيم و المصطلحات :

### 1. دور:

• **لغة:**(مصدر) جمع الأدوار : الحركة : عودة الشيء إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه. <sup>1</sup> و يعرف بأنه" الحركة أي الفعل و العمل. و نلاحظ من خلال التعريف أن الدور مرتبط بالقدرة على الحركة و النشاط و حسب معجم Woutburg و Bloch فان كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية Rotulas التي تعني من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب . و من جهة ثانية ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية و ابتداء من القرن :11 م. بدأ استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنة.<sup>2</sup>

• **اصطلاحا :** "هو مجموعة السلوكيات المتوقعة من طرف أي شخص داخل التنظيم له مكانة معينة في الهيكل التنظيمي من خلال المهتم الذي يؤديها ."<sup>3</sup>

<sup>1</sup>المنجد في اللغة والإعلام ، ط جديدة منقحة ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، 2003 ، ص228 .  
<sup>2</sup>فؤاد أقوام البستاني ،(د.د) **منجد الطلاب** ، دار الشروق ، بيروت ، ص211 .  
<sup>3</sup>ناصر قاسمي ،**دليل مصطلحات علم إجتماع** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2011 ، ص66 .

"لقد توصل عدد من العلماء إلى إعطاء تعاريف متباينة كل حسب تخصصه و اتجاهاته العلمية و هذا يشير إليه تعريف محي الدين مختار : يعرفه على أنه الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة .و يفهم من هذا التعريف أن الفرد يشغل عدة مراكز حسب مكانته.فيصبح للمكانة جانب ديناميكي متحرك يسمى الدور ، و يعرف الدور على أنه وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته أو موقف اجتماعي و يفهم من هذا الدور هو الوظيفة التي يؤديها الفرد في موقف اجتماعي معين ."<sup>1</sup>

- **إجرائيا :** الدور هو مختلف العمليات التي يقوم بها موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التوعية الصحية للطلبة الجامعين في ظل إنتشار فيروس كورونا.

## 2. مواقع التواصل الاجتماعي:

- **اصطلاحا :** "مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثيرا للجدل ، نظرا لتداخل الآراء و الاتجاهات في دراسته ، عكس هذا مفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا ، و أطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد و الجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة ."<sup>2</sup> وتعرف أيضا: "هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء الموقع الخاص به و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهويات نفسها."<sup>3</sup> وفي تعريف آخر : "يعرف سعود صالح كاتب الشبكات الاجتماعية بأنها مصطلح يشير الى تلك المواقع على شبكة الانترنت و التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للواب (web2) حيث تتيح التواصل مع مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم (جامعة - بلد- شركة..) بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر لإرسال الرسالة أو المشاركة في الملفات الشخصية لآخرين و التصرف على أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للفرص ، و تنوع أشكال و أهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام و تكوين الصداقات حول العالم و بعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات

<sup>1</sup>هامل عبد النور: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب ، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ، عدد 12 ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر ، 2018 ، ص71\_70 .

<sup>2</sup>ماجيد عبد الفتاح الهلباوي ، موسوعة الأسس والقواعد الدولية ، ط1 ، مكتبة الوفاء القانونية ، القاهرة ، 2015 ، ص56 .  
<sup>3</sup>زاهر راضي : إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، عدد15 ، جامعة عمان الأهلية، 2003 ، ص23 .



اجتماعية في نطاق محدود و منحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين و شبكات المصورين و شبكات الإعلاميين<sup>1</sup>.

**إجرائيا:** هي عبارة عن مواقع الكترونية اجتماعية تنتجها الانترنت لها عدة استخدامات حيث تؤدي بدور أساسي التواصل بين المشتركين وتقدم فرصة تبادل المعلومات في مواضيع عدة كالتى تهتم بالتوعية الصحية و الأنشطة التفاعلية التحسيسية .

### 3. الفايسبوك :

● **إصطلاحا :** يمكن تقديم تعريف : " يعد الفايسبوك facebook موقع ويب للتواصل الاجتماعي تمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة فيس بوك ، محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهما كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم و أيضا تحديث ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم و قد قام زوكيربيرغ بتأسيس الفايس بوك بالاشتراك مع كل من داستن موسكو فيتر و كريس هيويز في جامعة هارفرد.<sup>2</sup>

"هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي وقد عرف موقع ويب\_ أوبيديا الموقع اللاكتروني الاجتماعي على أنه التعبير المستخدم بوصف أي موقع إلكتروني يخول مستخدمى إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل عالمي عبر ذلك الموقع وتكوين عائلات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية."<sup>3</sup>

● **إجرائيا:** هو من أشهر مواقع التواصل الإجتماعي منصة إفتراضية تضم العديد من المستخدمين من مختلف الفئات يقومون بالتواصل والتفاعل فيما بينهم على مساوى هذا الموقع .

<sup>1</sup>سعود صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع والفرص ، جدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، المؤتمر الإعلامي الثاني لإعلام الأسلامي ، 13\_15 ديسمبر 2011، ص10 .

<sup>2</sup>فتحي حسين عامر : وسانالاتصال الحديثة ، من الجريدة إلى الفيسبوك ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع 2010 ، ص203\_ 204 .

<sup>3</sup>جرارو ليلي أحمد : الفيسبوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويتو الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية. 2012، ص51 .

#### 4. توعية :

- لغة : من الفعل وعى : يعي : هو الفهم و سلامة الإدراك .<sup>1</sup>
- ويمكن عرض تعريفه أيضا على أن : "الوعي هو الفهم و سلامة الإدراك، من وعي و الوعي حفظ القلب لشيء، وعي الشيء و الحديث يعيه وعيا و أوعاه: حفظه و فهمه و قبله، فهو واع و فلان أحفظه و أفهم و في حديث أبي أمامه: " لا يعذب الله قلبا وعى القرآن " <sup>2</sup>
- اصطلاحا: نقصد بالتوعية النشاط الذي يطلع به الإنسان من أجل إكساب المجتمع و الأفراد فكرا و وعيا ، إزاء موضوع أو قضية معينة و محاولة تبصيره بالنواحي المختلفة المحيطة بهذه القضية أو الموضوع.<sup>3</sup>
- إجرائيا: الوعي يوفر المعلومة و وصولها بصورة فورية و أنية و صحيحة لمتصفح به موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك .

#### 5. الصحة:

- اصطلاحا: هناك مجموعة من التعاريف وضحت مفهوم الصحة :
- "تعريف ينومان و مفاده : إن الصحة عبارة عن حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم ، وان حالة التوازن هذه تنتج عن تكييف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها الجسم ، كما أن تكييف الجسم عملية ايجابية تقوم بها قوة الجسم للمحافظة على توازنه.
- الصحة ليست شيئا يمتلكه العضو و التي بقدر ماهي حالة ديناميكية ، أو مصدر متواصل منطلق و تطور للطاقة ."<sup>4</sup>
- "اختلفت تعاريف الصحة من زمان لأخر حسب الظروف و المعطيات المحيطة بالعملية الصحية أو الطبية ، فقد عرفها نيوتن : "بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم مع الضارة التي يتعرض لها و ان تكييف الجسم عملية ايجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه."<sup>5</sup>

<sup>1</sup>إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معجم المصطلحات ، عصر العولمة ، ط1 ، دار الثقافة للنشر ، 2004 ، ص 200

<sup>2</sup>محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية ، المجلد السابع ، ص 2696 .

<sup>3</sup>مي عبد الله و آخرون ، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، ط1 ، دار النهضة العربية ، 2014 ، ص 124

<sup>4</sup>عبد المجيد الشاعر والأخرون ، ط1 ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، 2000 ، ص 62 .

<sup>5</sup>يسام عبد الرحمان المشابقة: الإعلام الصحي ، عمان ، أسامة للنشر ، 2012 ، ص 37 .

- **إجرائيا:** نقصد بالصحة سلامة الجسم والبطن من أي تعب أون مرض و أي نقص يحدث مع الانسان يعني أن هناك خلل في صحته .

#### 6. التوعية الصحية :

- **اصطلاحا:**"هي عملية تزويد الأفراد و المجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم و اتجاهاتهم و سلوكهم فيما يتعلق بأمور الصحة نحو الأفضل".<sup>1</sup>
- **إجرائيا :** تعرف التوعية الصحية بأنها مجموعة الأنشطة و الإجراءات التعليمية و الإعلامية التي تقدم للأفراد و المعلومات السليمة لغرض حمايتهم من الأمراض و تحذيرهم من المخاطر و الفيروسات .

#### 7. فيروس كورونا

- **"الفيروس :** تعد الفيروسات من أصغر الكائنات الحية التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة إلا باستخدام جهاز الميكروسكوب ، و تعتبر مصدرا للأمراض التي تصيب الإنسان و الحيوان و قد تؤدي إلى الوفاة.
- **و فيروس كورونا** هي سلالة واسعة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان و الإنسان ،و من المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراضا تنفسية تختلف شدتها.

**كوفيد-19 :** هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا ،و لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد و مرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019م و قد تحول إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم".<sup>2</sup>

- **إجرائيا:** فيروس كورونا أو ما يعرف بكوفيد -19 ،فيروس انتشر في العالم شهر ديسمبر 2019 ،و هو عبارة عن فيروسات تهاجم الجهاز التنفسي للإنسان و قد تؤدي إلى الوفاة و مرض معد.

<sup>1</sup>المشابقة عيد الرحمان بسام ،الإعلام الصحي،ط1، عمان ، دارأسامة للنشر والتوزيع،2012ص92.  
<sup>2</sup>عمر أيت علي سليمان:بروفيسور خاص بالأمراض المعدية ،حصة إرشادات طبية ، فيروس كورونا ،30 جانفي 2020 ، التلفزيون الجزائري . 19:00

**الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل  
الاجتماعي والفيسبوك**

### تمهيد:

من إنتاجات ثورة الأنترنت التي أصبح من خلاله العالم أمام حقبة إتصالية جديدة و تنوع وسائله من خلال ما يعرف بمواقع التواصل الإجتماعي وبوجه الخصوص الفاييسبوك ، جعلت هذه المواقع سكان الأرض يتواصلون ويتلاحمون في عالم افتراضي ما نشئت افتراضاته تتحكم شيئا فشيئا في الواقع الاجتماعي والثقافي و السياسي و الاقتصادي لسكان الكرة الأرضية ولعل من أسباب الرئيسية لإقبال فئات المجتمعات المعاصرة و خاصة فئة الشباب و تدافعها على هذه المواقع هو أن الانضمام لهذه الشبكات لا يتطلب جهدا كبيرا إذ يكفي من يريد استخدامها التسجيل في إحداها فهوتتيح التواصل بينمستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم، و يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر .

وعليه كبداية فهذا الفصل نتعرض لمبشرين رئيسيين أولهما ماهية مواقع التواصل الإجتماعي الذي يضم مفهوم هذه الأخيرة وتاريخ نشأتها وأهم مميزات وخصائص هذه المواقع وأخيرا دورها في التأثير على المجتمع ،ومنبعدها ننتقل لعرض أهم المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالفايسبوك إنطلاقا من نشأة هذا الموقع وعرض أهم خصائصه وكشف عن إستخدامات المختلفة للفايسبوك وعرض إحصائيات هذا الموقع في الجزائر .

### المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

ميلاد مجتمع المعلومات أحدث نقلة لعصرنا الحالي من خلال ما أضافه من تطور لأنظمة الإتصال عبر الدمج بين تكنولوجيا الإتصال و العالم الافتراضي وأهم ما نتج عن هذه النقطة شبكات التواصل الاجتماعي التي قلبت الموازين التقليدية وغيرت أنماط كثيرة في حياة الناس من خلال ما تتيحه من خدمات لمشتركها من طرح للمعلومات والتفاعل والسرعة في تداول الأخبار ومشاركتها ، وتقليص المسافات وجمع مختلف الفئات الذين يتشاركون نفس الإهتمامات .

#### 1. مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي

##### 1.1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

يمكن تعريف هذه المواقع كالتالي : "وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الملايين من مستخدمي شبكة الإنترنت، لا تفصل بينهم أية عوامل مثل السن أو النوع أو المهنة أو الجنسية، فهؤلاء تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، وهو ما يجعل الشباب أكثر تعرضاً لهذه المواقع نظراً لإقبالهم المتزايد على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في هذه الشبكات أكثر من أي فئة أخرى، وذلك بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة في رغبة الشباب في إقامة علاقات وصدقات مع الآخرين في مختلف دول العالم".<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر : "وضح أدبيات الإعام الجديد أن مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي ووفق (كابلان وهيالينا (2010)(27) أنها تعني «مجموعة من التطبيقات المستندة إلى الإنترنت التي تبنى على أسس أيديولوجية وتكنولوجية للويب 0.2 ، والتي تسمح لإنشاء وتبادل المستخدم والمحتوى» و التي تسمح للأفراد بناء لمحة عامة أو شبه عامة في إطار نظام المستخدمين، وتوضح لائحة المستخدمين الآخرين الذين يشتركون معهم اتصال، وكذلك عرض واجتياز قائمتهم من الاتصالات، وتلك التي أدلى بها آخرون داخل النظام الإتصالي".<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Danah, Boyd, and Nicole, Ellison, (2007), Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, journal of computer mediated communication, 13, 26 .

<sup>2</sup>خالد بن فيصل الفرم : إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا ، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومة بمدينة الرياض السعودية ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العددان 15\_14 ، 2020 ص 170 .

### 2.1 نشأة شبكات التواصل الاجتماعية:

نعرض فيما يلي تاريخ نشأة مواقع التواصل الاجتماعي : "بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates. com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDegrees. com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء. وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001 .

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من google وهو موقع MySpace الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبيرو يعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز 800 مليون مستخدم على مستوى العالم".<sup>1</sup>

"يمكن إرجاع نشأتها إلى أواخر التسعينيات وبالتحديد عام 1997 ويعتبر موقع sixdegrees. Com أول هذه المواقع ظهوراً وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمستخدميه بوضع ملفات شخصية على الموقع, إضافة إلى موقع classmates. com على يد مبدع راندي كواتراد وبعدها توالت مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور ولعل من أبرز هذه المواقع موقع facebook.com حيث مكن هذا الموقع مستخدميه من فتح ملفات شخصية و الرسائل لمجموعة من الأصدقاء, والذي شهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار, حيث كان في بدايته مجتمعا افتراضيا وما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية, لذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا وفعالا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد , فقد استطاعت أن تحول الأقوال

<sup>1</sup> بنان دخيل ومشاعل البشر: شبكة التواصل الاجتماعي ، social networks and thiereffect on saudi youth

## الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي والفايسبوك

والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ , لذا لا يمكن أن نعد التواصل الاجتماعي عبر هذه المواقع بمختلف فروعها موضة يستخدمها الشباب فقط وتتغير مع مرور الزمن<sup>1</sup>.

### 2. مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي

#### 1.2 مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز الشبكات الاجتماعية عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة ميزات، من أبرزها :

- "إن هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحدة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه، وتتفق لغتهم التقنية
- إن الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.
- إن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي<sup>2</sup>.
- "وسائل الاعلام الاجتماعية تؤمن وتمكن قواعد ومنصات تفاعلية على شبكة الانترنت عالميا ، من خلال مشاركة المستخدمين في التعليق على المحتوى .
- وسائل الاعلام الاجتماعية تمتلك خصائص عدة تشتمل على مجموعة واسعة من المحتوى بما في ذلك النص ، والفيديو والصور ، والصوت .
- تمتاز بسرعة تبادل المعلومات معززة باتساع نطاق نشر مثل تلك المعلومات.
- يمكن ان تتم الاتصالات عن طريق الحاسوب او المحمولة او الهواتف الذكية كاي فون.
- وسائل الاعلام هي اداة تسويقية جديدة للمنتجات والبضائع والافكار وتسمح بالتعرف على الزبائن والتوقعات المستقبلية .

<sup>1</sup>خالد , سليم : ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر: دار المنتبي للنشر والتوزيع , 2002 ,ص12.  
<sup>2</sup>أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد(129) الجزء الثالث ، يوليو 2016 .



## الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي والفايسبوك

- وسائل الاعلام الاجتماعية تسمح للمستخدمين بالعثور على اشخاص لهم مصالح مشتركة ويجتمع الناس الذين يمكن ان يصبحوا اصدقاء او ان يكونوا زبائن وعملاء عبر شبكة المعلومات العالمية والانترنت
- يتحول المتسوقون بشكل عام الى وسائل الاعلام الاجتماعية كوسيلة منخفضة التكلفة<sup>1</sup>.

### 2.2 خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

**المشاركة:** فهي تشجع على المساهمة و ردود الفعل التعليقات من أي مهتم و تلقي الخط الفاصل بين و سائل العالم المتلقي.

**الانفتاح:** فمعظمها عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة و تبادل المعلومات و التعليقات ونادرا ما توجد حواجز للوصول أعلى محتوى و الاستفادة منه .

**المحادثة:** تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الإعلام التقليدي التي تعتمد مبدأ بث المعلومات و نشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.

**التجمع:** تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة و التواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربطها اهتمامات مشتركة إضافة إلى هذه الخصائص يرى الباحثون ان هناك مجموعة من الميزات الإضافية لشبكات الواصل الاجتماعي التي تزيد من إقبال المستخدمين عليها .

**سهولة الاستخدام:** فقد تطورت شبكات التواصل بحيث تكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج الى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا .

**التواصل و التعبير عن الذات:** أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة ال تعتمد على نشر محتوى معين .

**تشكيل مجتمع بطرق جديدة:** وفرت لشبكات التواصل الاجتماعي سبال جديدة كالاتصال حيث ينظم المستخدم لمجتمعات يختارها هو و يفضلها إذ اختصر الشبكات منطق العولمة المتنامي الذي تتدخل فيه المجالات المحلية و العالمية و المجالات الذاتية و العمومية.

<sup>1</sup>تقديلي، عامر ابراهيم و السامرائي، ايمان فاضل : شبكة المعلومات والاتصالات ، دار المسيرة للنشر، الطبعة الثانية ، 2012 ،ص339

## الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي والفايسبوك

**التفاعلية:** لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ ظهورها إلى تحسين التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية و التطور<sup>1</sup>

**العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.

**التنوع:** وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبحث علمه وتعلمي الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا

**التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى<sup>2</sup>.

### 3. دور مواقع التواصل الإجتماعي في التأثير على المجتمعات :

ان سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أدى الى سرعة انتشارها بين مختلف شرائح المجتمع لذا كان لها دور مهم في الكثير من نواحي الحياة وهي كما يلي: "

1. سهولة التعارف والتواصل بين البشر وخاصة بين فئة الشباب.
2. أبرز الفردية وانعدام الوصاية في الاختيار والتعبير والنشر حيث يستطيع أي شخص أن يستخدم وسائل التواصل دون أي وصاية في طرح أفكاره .
3. أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ملاذا للأقليات والمستضعفين، حيث أنشأت هذه الفئة صفحات الكترونية لشرح مطالبها وما تتعرض له من اضطهاد.
4. نشر الوعي، السهولة والسرعة في تداول المعلومات، بالإضافة أنها تتيح الفرصة لتلقي الأسئلة والاجابة عنها .
5. التعبير عن الذات حيث يستطيع وسائل التواصل الاجتماعي أن تعكس رؤية صاحبها والتعبير عن شخصيته .

<sup>1</sup>مريم نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012 ص 54 .  
<sup>2</sup>وائل فضل الله خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، دار شمس النهضة، السودان، 2010 ، ص 08

## الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي والفايسبوك

6. الإدمان الإلكتروني إذ أن تعدد وسائل التواصل الاجتماعي وتنوعها يؤديان ان إلى حدوث تقارب أو انجذاب بينالمستخدمينفيستمر الشخص بالتواصل بحيث لا يستطيع أن يتركحدثيه ببرهة وقد تصيبه أعراض الإدمان من صدام وتأثر في الرؤية إذا لم يتحقق التواصل المنشود لفترات زمنية محددة .

7. الحضور الدائم للمستخدم مرثياومسموعا ، ومكتوبا .

8. كسر أحتكار الدولة لوسائل الإعلام، بما توفره لها من حرية إعلامية للبت دون تدخل دولة و أجهزتها لذلك أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي (منبر من لا منبر له)<sup>1</sup>.

### 4. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي :

إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان.

وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته لبيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات. أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده<sup>2</sup>.

"كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلاما بديلا : ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد ويولد افكارا وأساليب لها أهميتها، وأيضا طرقا جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع. وربما الأكثر أهمية، يشير إلى إن البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية و الإقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية، وبين العمل والبطالة، وبين المعارضة والحكومة، ومن ثم يتضائل البديل إلى يصبح نمطا ، للاتصال الجماهيري"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>جمال ، السويدي :وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحديات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، ط3 ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، 2014 ، ص 24\_ 28 .

<sup>2</sup>عبد الصادق، عادل: الديمقراطية الرقمية، القاهرة، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني2009، ص 32.

<sup>3</sup>هارتلي، جون الصناعات الإبداعية ، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعيوعالم المعرفةوالكويت، ص13.

## الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي والفايسبوك

"ويمكن أن تعمل مواقع التواصل الإجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، وإزدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير، وبهذا فإن الإتصال له دور مهم، ليس في بث معلومات، بل تقديم شكل الواقع، واستيعاب السياق الإجتماعي والسياسي الذي توضح فيه الأحداث".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>العبد الله مي، الاتصال والديمقراطية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005، ص109.

### خلاصة :

لا يمكننا تجاهل الانتشار الواسع لهذه الشبكات الاجتماعية بين الجماهير وخاصة الشباب والأدوار التي تلعبها هذه الأخيرة في مختلف المجالات من خلال ما تستطيع أن تقوم به من إرضاء وتزويد اشباعا المتلقي عن طريق الخدمات التي تقدمها لمستخدميها، حيث يمكن للعضو التأثير و الاستفادة من أفكار الأفراد المستخدمين لنفس الفضاء عن طريق قراءة ما ينشرونه في هذه الصفحات وتفاعلهم مع بعض .

### المبحث الثاني : ماهية موقع الفاييسبوك

سنتعرض في هذا المبحث لأحد أكثر المواقع شعبية وانتشارا في أوساط المجتمع وعلى وجه الخصوص فئة الشباب بحيث يتربع هذا الموقع على المكانة الأولى في العالم لأكثر استخداما بالمقارنة بالمواقع الاجتماعية الأخرى مما ساعد علناستقطاب العديد من الأفراد والجماعات لفتح حسابات فيه لنشر ومنه سنتعرف أكثر على الفاييسبوك من خلال هذا المبحث .

#### 1. مفهوم ونشأة الفاييسبوك

##### 1.1 مفهوم الفاييسبوك

نقدم تعريف للفايسبوك على انه : "وهو احد المواقع التي شكلت ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب ، ويمكن للمشاركين في الموقع من الاشتراك في شبكة واحدة أو أكثر على الموقع مثل المدارس ، أو أماكن العمل ، أو المناطق الجغرافية ، أو المجموعات الاجتماعية ، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ، ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية ، ومنذ سبتمبر 2016 م قرر (مارك زوكربيرج) بيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه" .<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر قد جاء كالتالي : " يعتبر موقع" الفاييسبوك "واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أنيفعل بواسطتها ما يشاء.

"الفايسبوك" عبارة عن موقع اجتماعي يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في مجموعة معينة، وفي موقع ثورة الويب : هو موقع يجمعك بأصدقائك ويتيح لك قراءة ما كتبوا ومشاهدة الصور التي رفعوا منشورات أصدقائك، وكذلك يتيح لأصدقائك قراءة ما تكتب ومشاهدة الصور التي ترفع إلى صفحتك في الفاييسبوك، الأصدقاء ليسوا بالضرورة هم الأصدقاء الذين تعرفهم على الذين تتعرف عليهم عن طريق موقع الفاييسبوك فتصبح حينها صداقة فيسبوكية، إذاً الشيء الذي يتم تناقله بين الأصدقاء هو المنشور قد

<sup>1</sup> - الحضيف ، عاصم "July-2010 : دراسة توثيقية عن الدور العالمي للموقع الاجتماعي Facebook على الإنترنت" ، تاريخ الدخول الى الموقع 2021\_08\_20 ، وهو متاح <http://alhudaif.blogspot.com> .

## الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي والفايسبوك

يكون نصاً كتابياً أو صورة وعليها تعليق أو مقطع فيديو أو مقالاً جديداً مطولاً أو رابطاً لموقع آخر ، عندما يضع صديقك منشوراً فإنه سيذهب مباشرة إلى معظم أصدقائه وأنت منهم ويصل إلى صفحاتهم، وعندها يمكنك التفاعل مع هذا المنشور .<sup>1</sup>

### 2.1 نشأة الفاييسبوك

"ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكيربرج "Zuckerberg Mark" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) وبمكثهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار، وفي عام ٢٠٠٤م أطلق "Zuckerberg" الفيسبوك وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجع "Zuckerberg" على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر موقع فيسبوك قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر "Zuckerberg" أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من ١٢ مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٦ إلى أكثر من ٤٠ مليون مستخدم في بداية عام ٢٠٠٧م، أما التسمية Facebook فمرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذي تُسَلِّمه بعض الجامعات الأمريكية المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجِدُّون بالاعتراب، والفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم، وبالاستطاعة القول أن الفيس بوك يقدم مجموعة من الخدمات الأساسية لزواره، تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل وهي خاصية يتيحها الفيس بوك بشكل مبسط وسهل للغاية لكل الأصدقاء، كذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على

<sup>1</sup>فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 ، ص203 .

## الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي والفايسبوك

الفايس بوك أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه وعائلته، ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها"<sup>1</sup>.

"أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 و هو احد طلبة هارفارد - الذي أصبح فيما بعد يعد اصغر ملياردير في العالم - وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة , و من ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا , و ليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فايسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لانسدادك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم, و بلغ عددهم حسب إحصائيات 2011-800 مليون مشترك . و قد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات اللاكترونية و منبر لعرض الأفكار السياسية و تكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض, و كذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها, و كذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات اللاكترونية لنقل أخبارها و الترويج لكتابها و غيرها من وسائل الإعلام, ليتعدى موقع الفايس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض, و يتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك, و ليصبح مستقبلا اكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض"<sup>2</sup>

### 2. خصائص الفاييسبوك

المميز في الفاييسبوك إن الفرد يستطيع استخدامه من خلال جهاز الحاسوب أو الهاتف، وإنه منتشر عالميا ويضم فئات كبيرة ومتنوعة من المجتمع حيث يقوم أكثر من ( ٢٥ ) مليون فرد يوميا وأكثر بالدرشة والتواصل مع أصدقائهم وأسره، لتوطيد علاقاتهم الاجتماعية من خلال مشاركة الصور والفيديو، وتبادل الأخبار الشخصية والاجتماعية وكذلك الأخبار المحلية أو العالمية، ويقومون باستعراض الكتب، والمطاعم والأماكن الجميلة، ودعم المؤسسات الخيرية، كما ظهر إن الفاييسبوك يتطور وينمو بطريقة سريعة ظهر ذلك من خلال عدد التعليقات والمنشورات من الصور والفيديو، والأخبار والروابط الالكترونية، حيث بلغ عدد

<sup>1</sup>المنصور، محمد: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2012 م.

<sup>2</sup>حنان، شعشوع الشهري: اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفايس بوك وتويتر نموذجا .رسالة ماجستير جامعة الملك عبد العزيز بجدة، 2011، ص 10-11.



## الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي والفايسبوك

التعليقات والمنشورات أكثر من ( ٢٥ ) مليون خلال شهر، وظهر إن معظم فئات المجتمع تستخدمه على العكس من الوسائل التقليدية القديمة مثل الهاتف والراديو والتلفاز ، لأن المستخدمين يقومون بأنفسهم بالقيام بكل شيء وفقا لرغباتهم واحتياجاتهم من خلال شبكة الإنترنت السلكية واللاسلكية<sup>1</sup>

وكإضافة يمكن توضيح أن :

"ما يتميز الفيسبوك بخدمة البحث عن الأصدقاء، أو البحث عن صفحات بموضوعات مختلفة، وذلك من خلال كتابة البريد الإلكتروني أو اسم احد أصدقاء الفرد في المكان المخصص للبحث وإذا كان مشتركا على الفيسبوك ستجده وتتواصل معه، أو إذا كانت الصفحات متوفرة سيجدها ويتواصل معه"<sup>2</sup>

### 3. استخدامات الفيسبوك :

"الاستخدامات الاتصالية الشخصية:ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو , كما أنها مجال رحب للتعرف والصدقة, وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات وان اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية غالب.

الاستخدامات التعليمية:إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له, والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب .

فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس, ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة, ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس, ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم, مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية, كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة ابداء الرأي داخل أسوار المدارس, في ظل تكديس الطالب في الفصول وكثرة المواد مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

<sup>1</sup>Steinfeld, Ellison & Lampe, **Social capital, self esteem and use of online social network sites: A longitudinal analysis**. Journal of Applied Developmental Psychology. 14,(4). 434-445k.(2008).

<sup>2</sup>صالحة، الدمازي: الطلاب والشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفيس بوك كشبكة اجتماعية، <http://alola.maktoobblog.com>, 2010 .

## الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي والفايسبوك

الاستخدامات الحكومية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

و يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة وإبداء الملاحظات والمقترحات.

الاستخدامات الإخبارية: أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة، في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.<sup>1</sup>

الاستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتفولب الداعية والعالم على قوالب جامدة وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.

### 4. إحصائيات موقع الفاييسبوك في الجزائر

"كشفت موقع socialbcker.com أنه مع بداية سنة 2012 سجلت في الجزائر ارتفاع نسبة دخول الفاييسبوك قدرت بـ 8,20 بالمائة مقارنة بعدد السكان ، وبـ 32, 60 بالمائة بالنظر إلى مستخدمي الانترنت ، حيث بلغ عدد مستخدمي الفاييسبوك مليونين و 835 ألف ، كما أشارت الإحصائيات على تفوق عدد الذكور على

<sup>1</sup> عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك نموذجاً" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر ، تخصص إجتماع التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، 2016\_ 2017 ، ص 93 .

## الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الإجتماعي والفايسبوك

الإناث ، فكانت نسبتهم 68 بالمائة ، على حساب نسبة الإناث التي قدرت ب32 بالمائة، أما حسب السن كانت فئة من 18 إلى 24 هي الفئة أكثر استخداما للفايسبوك .ويبقى هذا الموقع الأكثر استخداما لسهولة الدخول إليه وتطور خدماته يوما بعد يوم Kكما ذكرت بعض المراجع أن أكثر الدول العربية استخداما لشبكة الفاييسبوك مصر ولبنان والجزائر .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>سعود صالحكاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، التحديات والفرص، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2011، ص14.

### خلاصة :

ما يمكن استخلاصه من هذا المبحث لا يكمن إنكار قوة هذا الموقع لشدة تأثيره على الجماهير خاصة فئة الشباب لاتساع انتشاره في أوساطهم ولهذا يعتبر الفاييسبوك سلاح ذو حدين فلا بد من الضروري توجيه مستخدمي الفاييسبوك لاستخدامه بطريقة أمثل والاستفادة من كل ما يقدمه هذا الموقع في مختلف المجالات.

### خلاصة الفصل :

ومن خلال ما سبق يتبين مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفاييسبوك الذي بسطى وجوده على العالم بحيث سهل عملية الإتصال الاجتماعي وعليه أدى إنتقليص الحدود الجغرافية بين الدول إلى درجة أن أصبح العالم مجرد قرية صغيرة متصلة ببعضها البعض , حتى أن هذه المواقع أصبح يجد إقبالا كبيرا بين مرتديه بمختلف فئاتهم الإجتماعية ومستوياتهم الثقافية من الطلاب الجامعيين والباحثين والعلماء وبين فئة المراهقين والشباب وحتى المتقدمين في السن ومع ذلك تبقى آثاره تحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر على استخدامه المفرط.

الفصل الثالث: الوعي الصحي وفيروس كورونا

**COVIDE 2019**

### تمهيد :

تعتبر الوعي الصحي بأنه مجموعة الأنشطة والإجراءات التعميمية والإعلامية التي تقدم للأفراد المعلومات الصحية لغرض حمايتهم من مخاطر الأمراض وقد إزداد الإهتمام بعملية التوعية الصحية مع مرور الوقت لكثرة إنتشار السلوكات المضلة والخاطئة المهددة لسلامة الفرد خصوصا مع ظهور وباء كورونا COVID 2019 وعليه سيتم تقديم في هذا الفصل ثلاث مباحث رئيسية ، في أول مبحث متعلق بالتوعية الصحية عرض فيه المفاهيم الاساسية بالتوعية الصحية و كشفنا عن أهم أهدافها الرئيسية وأهميتها في حياة الفرد ، ثم إنتقلنا للمبحث الثاني المتعلق بفيروس كورونا وأخيرا وليس آخرا المبحث الثالث تم فيه ربط حقل التوعية الصحية بمواقع التواصل الإجتماعي .

### المبحث الأول : ماهية الوعي الصحي

تنوعت الأمراض المنتشرة بين أفراد المجتمع عبر كل العالم، بين الأمراض البسيطة والأمراض المزمنة، ويرتبط بعضها بسلوكات الإنسان الخاطئة في حياته اليومية لذلك ظهرت أهمية التوعية ف الصلطناس حول كيفية الوقاية من الأمراض والمحافظة علالصحة؛ فالصحة هيعبارة عن تحقيق التكامل الجسدي، والعقلي ، والنفسي، والإجتماعي، والنفسي ،وبالتالي يحتاج الإنسان إلبالتوعية حول كيفية تحقيق هذا التكامل والعيش بسعادة، لذلك تم اللجوء إلبالتوعية الصحية.

#### 1. مفهوم الوعي الصحي :

"مجموع الخدمات و الإجراءات الوقائية التي تقدمها الرعاية الصحية الأساسية و المؤسسات التابعة لها لجميع أفراد المجتمع عامة بهدف رفع المستوى الصحي للمجتمع و الحيلولة دون وقوع الأمراض و انتشارها."<sup>1</sup>

و تعرف بأنها "العملية التي تستهدف تعليم الناس عادات صحية و سليمة ، و سلوك صحي جديد ، و مساعدتهم على نبذ الأفكار و الاتجاهات الصحية الخاطئة و استبدالها بسلوك صحي سليم باتخاذ وسائل الاتصال الجماهيرية."<sup>2</sup>

"هي عمل علمي وفني مخطط يعتمد على نشر الحقائق العلمية والخبرات المكتسبة، تهدف إلى تمكين أفراد المجتمع من الإلمام بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من خلال غرس ونشر الممارسات الصحية السلمية، وتولد لدى أفراد المجتمع الرغبة في الإستطلاع وتغرس فيهم حب إكتشاف المزيد كون الصحة موضوع يتسم بالنشاط والتطور المتسارع."<sup>3</sup>

و صدق الله العظيم اذ يقول في كتابه العزيز : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾<sup>4</sup>

<sup>1</sup>أحمد مزاهرة وآخرون: علم اجتماع الصحة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001، ص6.

<sup>2</sup>عبد الرزاق الدليمي، الإعلام المتخصص ، طع، اليازوري ، عمان - الأردن ، 2005 ، ص 224 ، 225

<sup>3</sup>جمال الدين مدفوني: التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الإجتماعي ، دراسة ميدانية لاستخدامات المراهقات لموقع يوتوب وانعكاساته على الوعي الصحي ، مجلة المعيار ، مجلد 24 عدد 51 ، 2020 ، ص 444..

<sup>4</sup>القرآنالكريم :سورة الصف، الآية 2-3.



### 2. أهمية الوعي الصحي :

يمكن عرض أهمية الوعي الصحي في النقاط التالية :

- "تمكين الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعد في تفسير الظواهر الصحية و تجعله قادر على البحث عن أسباب الأمراض و عللها من تجنبها و الوقاية منها .
- أنها رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة في اتخاذ القرارات الصحية الصائبة إزاء ما يعرضونه و يواجهه من مشكلات صحية .
- خلق روح الاعتزاز و التقدير و الثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الأخبار و بالعلماء المتخصصين في الصحة.
- أنها تولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع و لغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع."<sup>1</sup>
- "تساهم عملية التوعية في تغيير سلوك الأفراد واتجاهاتهم وعاداتهم، ولهذا للتغيير دور، إذ به تنمو المجتمعات وتتطور وتزدهر .
- تتعرض المجتمعات لعملية تغيير مستمر، وتظهر حقائق جديدة وتلغي أخرى كانت قائمة، لذلك تبرز أهمية التوعية في نقل هذه الحقائق الجديدة حتى يعلم الأفراد هذه التغييرات.
- تعتبر التوعية عملية مكملة لعملية التربية ونقل الثقافة، غير أن الفرق بين التربية والتوعية هو أن التربية شاملة لجميع النواحي، فيما تتركز التوعية على جانب واحد السلوك.
- تمكن الفرد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعد في تغيير الظاهرة الصحية وتجعله يحقق عن أسباب المرض وكيفية معالجتها والوقاية منها .
- أنها رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة في اتخاذ القرارات الصحية المناسبة لها خلال ما يتعرض له من مشكلات صحية ."<sup>2</sup>

### 3. أهداف الوعي الصحي :

توجد مجموعة من العناصر تبين لنا أهداف التوعية الصحية و هي كالآتي:

<sup>1</sup> عبد المالك بن عبد العزيز الشلهوب: دور الاعلام في تحقيق الوعي الصحي ، دار المصرية اللبنانية ، مصر ، 1998، ص 4،3.  
<sup>2</sup> أحمد مزاهرة وآخرون: مرجع سابق، ص55.

## الفصل الثالث : الوعي الصحي وفيروس كورونا COVID 2019

- "فهم و استيعاب أفراد المجتمع أن حل مشكلاتهم الصحية و الحفاظ على صحتهم و صحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الرسمية . عن طريق إتباعهم الإرشادات الصحية و رغبتهم بها .
  - إلمامهم بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم للمشكلات الصحية و الأمراض المعدية التي تنتشر في مجتمعهم و معدل الإصابة بها و أسباب و طرق انتقالها و أعراضها و طرق الوقاية منها .
  - تعرف أفراد المجتمع على الخدمات الصحية الأساسية و المساعدة في مجتمعهم و كيفية الانتفاع بها.<sup>1</sup>
- و هناك عدد من الأهداف يراد تحقيقها و الوصول إليها من خلال نشر الوعي الصحي بين أفراد مجتمع من المجتمعات و هي كالآتي:
- "إيجاد مجتمع يكونوا أفرادهم قد ألبوا بالمعلومات الصحية من مجتمعهم و معدل الإصابة بها و أسبابها و طرق انتقالها و أعراضها و طرق الوقاية منها و سائل مكافحتها .
  - إيجاد مجتمع يكون أفرادهم قد تعرفوا على الخدمات و المنشآت الصحية في مجتمعهم، و فهم الغرض من إنشائهم و كيفية الانتفاع بها بطريقة منظمة و مجدية ."<sup>2</sup>
- "ويمثل الهدف الأساسي لعملية التوعية الصحية هو تحقيق السعادة والرفاهية لأفراد المجتمع وتقويم سلوكياتهم وتصويب اتجاهاتهم الخاطئة والعادات غير الصحية ."<sup>3</sup>
- أما الأهداف الأخرى فتتمثل في:
- إضافة معلومات صحية جديدة و صحيحة
  - تغيير و حذف المعلومات و الممارسات الخاطئة التي تؤثر سلبا على الصحة .
  - تغيير الممارسات اليومية لتصب في تعزيز الصحة و المحافظة عليها .
  - التقليل من الزيارات و المراجعات للمستشفيات و المراكز الصحية .

<sup>1</sup> أحمد محمد بدح و آخرون :الثقافة الصحية ، ط4 ، دار المسيرة ، عمان ، 2012 ، ص 15،16

<sup>2</sup> عليين حسين الأحمد : مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ و علاقته باتجاهاتهم الصحية ، رسالة ماجستير في المناهج و طرق تدريس

العلوم ، الرياض ، قسم المناهج و طرق التدريس ، جامعة أم القرى ، 2003/2002 ، ص 36 .

<sup>3</sup> بدح أحمد ، مزاهرة أبمن ، زين بدران :الثقافة الصحية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2009 ، ص 16\_17 .

- تقليل تكلفة الخدمة الطبية على الفرد و المنشأة الطبية.
- تزييد من التمسك و تطبيق نصائح الطبيب و ما يصفه من علاج .
- تعمق الصلة بين الإنسان و صحته فتجعله أكثر مسؤولية و اهتماما بها.
- نشر المفاهيم و المعارف الصحية السليمة في المجتمع.<sup>1</sup>

#### 4. وسائل التوعية الصحية:

إن لوسائل الإعلام ميزات عديدة أهمها الانتشار الواسع، فهي تتمتع بحكم هذا الانتشار بنفوذ قوي وأثر كبير في تغيير سلوك واتجاهات وممارسات الأفراد، إذ أن الإعلام الجيد يمكنه تنمية اتجاهات صحية تفيد في بناء البرامج والخدمات والتعريف بها، والتوعية بشأنها، ودعمها نفسيا واجتماعيا وماليافالإعلام يلعب دور حيويًا في التوعية بالقضايا الصحية .

#### الإذاعة والتلفزيون :

إن التلفاز من أجهزة الإعلام ذات التأثير الكبير، وله قدرة على تعديل سلوك الكبار والصغار بشكل واضح، ولذلك يمكن استخدامه في شتى مجالات وطرق التثقيف الصحي، فمن خلال يمكن بث المحاضرات والندوات والعروض التوضيحية، والأفلام والمسلسلات التي تهدف إلى التوعية الصحية إيصالها للمتلقين بطريقة مشوقة.

تعتبر التوعية الصحية موضوعًا من موضوعات الإعلام الصحي والوقائي وهدفها المشترك هو خلق وعي صحي يمكن الناس من تجنب الأمراض الخطيرة.<sup>2</sup>

"المعارض: تشمل على مجسمات ورسومات ولوحات وأدوات ونماذج تتعلق بقضايا صحية

**المطبوعات:** "الكتب، النشرات، الصحف، المجلات"، ويجب أن تكون معلوماتها بسيطة ومفهومة وأسلوبها شيق حتى يسهل قراءتها واستيعابها.

<sup>1</sup>بدر غازي بن حمد ،**نبض عناية** ، نشر بتاريخ 2009/11/19 ، <http://enayh.com/article/nabdh/152-education.html>

<sup>2</sup>الدليملي عبد الرزاق: **قضايا إعلامية معاصرة** ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (دن) ، 2011 ، ص29 .

## الفصل الثالث : الوعي الصحي وفيرس كورونا COVID 2019

الأفلام السينمائية المتحركة: تعتبر من أنجع وسائل الاتصال بالمواطنين وخاصة المتنقلة، لما تتضمنه من عناصر جذابة ويفضل أن يكون الفيلم ملائماً لبيئة الأفراد وواقعهم، ويفضل أن يقوم المتكف الصحي بالتعقيب والشرح لما تم مشاهدته<sup>1</sup>

### الصحف والمجلات :

"تتمتع الصحافة بانتشار كبير وتصل إلى معظم الفئات لاسيما المتعلمين والمتقنين، ومن المعروف أن الكلمة المكتوبة تؤثر في تشكيل آراء الناس وسلوكهم، ذلك أن هدف الصحافة هو نشر المعلومات والأخبار الصحية التي تهتم العاملين في المجال التوعوي الذي تهتم به قطاعات عريضة من المجتمع.

وتحتوي الصحف اليومية والمجلات على الكثير من أساليب وطرق التثقيف الصحي، فهي تنشر المحاضرات، والمناقشات العلمية، والأدبية، والقصة، والحوار، كما يمكن استخدام الصحف والمجلات كمادة للتثقيف الصحي، وذلك عن طريق توفيرها في المستشفيات، ومراكز الرعاية الصحية ومختلف الأماكن العامة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مصطفى قمش وآخرون: مرجع سابق، ص184.

<sup>2</sup>الموسى عصام: الإعلام والمجتمع، دراسات في الإعلام الأردني والعربي والدولي، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن، ص8

## الفصل الثالث : الوعي الصحي وفيرس كورونا 2019 COVIDE

خلاصة :

وعليه إتضح أن أهمية التوعية الصحية في حياة الأفراد والمجتمعات لقدرتها على تعديل السلوك وتغييره نحو المسار الإيجابي الذي يخدم مصلحة الفرد الصحية .

### المبحث الثاني :

عرف العالم على مر العصور مختلف الأمراض والأوبئة الفتاكة بسلامة الجنس البشري ، وفي القرن الاحد والعشرين عرف العالم جائحة خطيرة عرفت ب وباء كورونا COVID 2019 ومنه يتم عرض في هذا المبحث المفاهيم الأساسية المتعلقة بهذه الجائحة وأهم التوصيات المتعلقة بسلامة الفرد منه .

### 1. تعريف جائحة كورونا :

يمكن تقديم تعريف لهذه الجائحة : "فيروس كورونا هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن وهو أيضا فيروس كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة ولكبر حجمه فإن بقائه في الهواء مدة لا تتجاوز الثلاث الساعات وهذه فترة كافية لإلتقاط الفيروس مالم نتبع طرق الوقاية والسلامة"<sup>1</sup>.

وفي تعريف أخر له : "هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا) الإسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي : CO هما أول حرفين من كلمة كورونا (Corona) و VI هما أول حرفين من كلمة فيروس Virus و D وهو أول حرف من كلمة Disease وأطلق على هذا المرض سابقا إسم novel 2019 . وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) وبعض أنواع الزكام العادي"<sup>2</sup>.

### 2. أعراض الإصابة بفيروس كورونا :

تتمثل أعراض كوفيد-19 الأكثر شيوعاً فيما يلي:

- الحمى
- السعال الجاف

<sup>1</sup>الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد\_19) ، للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع ، <https://www.unicef.org> .  
<sup>2</sup>عمر بنعشوش ، حسان بوسرسوب : دور شبكة الفايبيوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19 ، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفايبيوك صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجا ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، مجلة التمكين الإجتماعي ، المجلد 02 ، العدد 02 ، 2020 ، ص 293 .

## الفصل الثالث : الوعي الصحي وفيرس كورونا 2019 COVIDE

### • الإجهاد

وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً التي قد تصيب بعض المرضى ما يلي:

- فقدان الذوق والشم،
- احتقان الأنف،
- التهاب الملتحمة (المعروف أيضاً بمسمى احمرار العينين)،
- ألم الحلق،
- الصداع،
- آلام العضلات أو المفاصل،
- مختلف أنماط الطفح الجلدي،
- الغثيان أو القيء،
- الإسهال،
- الرعشة أو الدوخة.

وعادة ما تكون الأعراض خفيفة، ويصاب بعض الأشخاص بالعدوى ولكن لا تظهر عليهم إلا أعراض خفيفة للغاية أو لا تظهر عليهم أي أعراض بالمرّة.

وتشمل العلامات التي تشير إلى مرض كوفيد-19 الوخيم ما يلي:

- ضيق النفس،
- انعدام الشهية،
- التخليط أو التشوش،
- الألم المستمر أو الشعور بالضغط على الصدر،
- ارتفاع درجة الحرارة (أكثر من 38 درجة مئوية).

وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ما يلي:

- سرعة التهيج،
- التخليط/التشوش،
- انخفاض مستوى الوعي (الذي يرتبط أحياناً بالنوبات)،
- القلق،

## الفصل الثالث : الوعي الصحي وفيروس كورونا COVIDE 2019

- الاكتئاب،
- اضطرابات النوم،
- مضاعفات عصبية أشد وخامة وندرة مثل السكتات الدماغية والتهاب الدماغ والتهان وتلف الأعصاب.<sup>1</sup>

### 3. التوصيات الوقائية ضد فيروس كورونا :

"أصدرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) ترخيصًا طارئًا لاستخدام بعض أنواع لقاحات كوفيد 19 في الولايات المتحدة. وقد يقيك اللقاح من عدوى كوفيد 19 أو من الإصابة بمرض شديد في حال العدوى به. بالإضافة لذلك، يمكن لمن أخذوا اللقاح بالكامل العودة لممارسة العديد من الأنشطة التي انقطعوا عنها نتيجة للجائحة دون الحاجة لارتداء كمامة ودون تباعد اجتماعي باستثناء الحالات التي تقتضيها التعليمات والقوانين.

إذا لم تأخذ لقاح كوفيد 19، يمكنك اتباع العديد من الخطوات لتقليل خطر إصابتك بالعدوى. توصي منظمة الصحة العالمية (WHO) ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) في الولايات المتحدة باتباع الاحتياطات التالية لتجنب التعرض للفيروس المسبب لكوفيد 19:

- تجنّب المخالطة للصيقة (ضمن مسافة 6 أقدام أو 2 متر) مع أي شخص مريض أو لديه أعراض.
- حافظ على وجود مسافة بينك وبين الآخرين (ضمن 6 أقدام أو 2 متر). ولهذا الأمر أهمية خاصة إذا كنت من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بحالة شديدة من المرض. ضع في اعتبارك أن بعض الأشخاص قد يكونون مصابين بكوفيد 19 ويمكن أن ينقلوه للآخرين، حتى إذا لم تكن لديهم أعراض أو لم يعرفوا أنهم مصابون به أصلاً.
- تجنب الازدحامات والأماكن المغلقة ذات التهوية السيئة.
- يجب غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، أو استخدام مطهر يدوي يحتوي على الكحول بنسبة 60% على الأقل.
- ارتد كمامة في الأماكن العامة المغلقة والمفتوحة حيث يرتفع خطر انتقال عدوى كوفيد 19، مثل الفعاليات المزدهمة أو التجمعات الكبيرة.

<sup>1</sup>منظمة الصحة العالمية، <https://www.who.int>، يوم 24\_08\_2021، ساعة 11:47 .



## الفصل الثالث : الوعي الصحي وفيرس كورونا COVID 2019

- وتختلف التعليمات الإضافية المتعلقة بالكمامات بناءً على ما إذا كنت قد أخذت اللقاح أم لا. يمكن استخدام الكمامات الجراحية في حال توفرها. يجب أن يقتصر استخدام كمامات N95 على مزودي الرعاية الصحية.
- يجب تغطية الفم والأنف بمرفق أو بمنديل عند السعال أو العطس. تخلص من المنديل بعد استخدامه. واغسل يديك فوراً.
- تجنب لمس العينين والأنف والفم.
- تجنب مشاركة الأطباق وأكواب الشرب والمناشف وأغطية الفراش والأدوات المنزلية الأخرى إذا كنت مريضاً.
- نظّف وعتّم يوميًا الأسطح التي تلمس بكثرة، مثل مقابض الأبواب ومفاتيح الإضاءة والإلكترونيات والطاولات.
- إذا كنت مريضاً فالزم منزلك ولا تذهب للعمل أو المدرسة أو الجامعة، وكذلك الأمر بالنسبة للأماكن العامة، إلا إذا كان ذلك بهدف الحصول على رعاية طبية. إذا كنت مريضاً، تجنب وسائل النقل العام وسيارات الأجرة، بما فيها تلك التي تُطلب عبر التطبيقات الذكية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup><https://www.mayoclinic.org> يوم 24\_08\_2021 على الساعة 12:23 .

## الفصل الثالث : الوعي الصحي وفيروس كورونا 2019 COVIDE

### خلاصة :

يعد فيروس كورونا لحد الان من أخطر الاوبئة، الأكثر إنتشارا وفتكا في العالم وما يمكن إستخلافه مما قدم في هذا المبحث وجوب التقيد بإجراءات الوقاية لحفظ سلامتنا وسلامة عائلتنا وجميع أفراد المجتمع.

### المبحث الثالث :الوعي الصحي عبر مواقع التواصل الإجتماعي

تعتبر عملية الوعي الصحية من إحدى المهام الرئيسية المتوقع من مواقع التواصل الإجتماعي القيام بها ، لما تحمله من مميزات وخصائص تجعلها أكثر فعالية في تأثير على افراد المجتمع .

#### 1.إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في حقل الوعي الصحي

"إن التوعية الصحية تلعب دورا هاما في رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع نظرا لأهميته ، فقد اعتبره العلماء و الأطباء بأنه الوسيلة الفعالة و الرئيسية التي تساهم في توعية المجتمع من جهة و تحسين مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى، و يمكن أن نلاحظ أن المجتمع من جهة و تحسين مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى، و يمكن أن نلاحظ أن التوعية الصحية تعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من أجل التأثير على المجتمع و تخليص الناس من العادات و التقاليد القديمة غير السليمة و تحريرهم من الجهل و التخلف العلمي و الاجتماعي و خلق أفراد ذوي المستوى العالي من الوعي و المعرفة بالحقائق الخاصة بالصحة من أجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية و الأمراض، و قد شهدت التوعية الصحية تطورا مستمرا من حيث الوسائل و الأشكال فتتغير بتغيير وسائل الاتصال و النظم الاجتماعية، فأصبحت التوعية الصحية تستخدم وسائل الإعلام الالكتروني و التي تمثل مواقع التواصل الاجتماعي"<sup>1</sup>

"باتت المنظمات الصحية المعاصرة تستخدم شبكات التواصل الإجتماعي في استراتيجيتها التوعوية الحديثة حيال قضايا الصحة العامة والتثقيف فقد أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة قدرات التواصل وتبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية والجمهور، مما يعزز الفعل التوعويمن خلال إنشاء المحتوى ونشر التوعية والتثقيف الصحي عبر دمج عناصر الوسائط المتعددة في شبكات التواصل الاجتماعي في الاستراتيجية العامة التوعوية، وتعزيز دافعية سريان المعلومات في اتجاهين أو الاتصال متعدد الاتجاهات بين المؤسسات الصحية و الجمهور ولهذا يتطلب الاعتراف بقوة شبكات التواصل الاجتماعي، والدور الكبير في برامج التوعية الصحية والوصول الى شرائح واسعة من جهة، والكلفة الكبيرة للرعاية الصحية التي تستدعي تفعيل الطب الوقائي عبر استخدام الحملات التوعوية لشبكات التواصل الاجتماعي الأقل كلفة وأكثر فاعلية .

<sup>1</sup>أمال عميرات :الاتصالاجتماعي ، ط1، دار أسامة ، عمان ، 2014 ،ص93.

## الفصل الثالث : الوعي الصحي وفيروس كورونا 2019 COVIDE

كما أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية وأهمية لقطاعات الصحة في البرامج التوعوية واستراتيجيات محو الأمية الصحية، مما يمكن تكنولوجيات الاتصال الجديدة من توسيع نطاق الفرص التوعوية لمساعدة الناس على زيادة المعرفة الصحية و تطوير مهارات البحث عن المعلومات المناسبة وسد الفجوة الصحية التي تعد موضوعا كبيرا في حقل التواصل الصحي وتحقيق الأهداف التوعوية للمنظمات الصحية، مما يستدعي من المؤسسات الصحية توظيف الخصائص التفاعلية للمنصات الإلكترونية الجماهيرية (يوتيوب- تويتر- فيسبوك) وتفعيل برامج التوعية الصحية والوصول إلى عدد أكبر من المستخدمين على شبكة الإنترنت وتعزيز البرامج الصحية الوقائية.<sup>1</sup>

### 1. دور الفايسبوك في الوعي الصحي:

"و يقدم الفايسبوك خدمات عديدة لمتصفحيه ، فهو يتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة معهم في اهتماماتهم ، و بظهوره توسعت الخدمات المرجوة من هذا المواقع و منحتم المشاركة معهم في اهتماماتهم ، و بظهوره توسعت الخدمات المرجوة من هذا الموقع و منحتم إمكانات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم ، الثقافة ، الصحة ، الرياضة و غيرها .

و الفيسبوك هو عبارة عن موقع الكتروني اجتماعي، و هو موقع انتشر في السنوات الأخيرة بشكل كبير و لا يزال مستمر في الانتشار الأعلى المتسارع، و هو أكثر استخداما في المجال الصحي.

فالتوعية الصحية هي الهدف الأساسي للمتصفح الفيسبوك الذي يعتبر محوره الإنسان الذي يستطيع عن طريق إحساسه بالمسؤولية الوصول إلى أعلى مستوى من التوعية الصحية ، و من مقومات نجاح التوعية الصحية استخدام موقع فايسبوك و ذلك من خلال ربط المعلومات بمصالح و حاجات الفرد و إن يكون تطبيق هذه المعلومات سهلا، و بالتالي فموقع الفيسبوك هو المفتاح الأول لنجاح التوعية الصحية من خلال المنشورات المقدمة و المعلومات الصحية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خالد فيصل الفرم : استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا : دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية ، مجلة بحوث العلاقات العامة ، العدد 14 ، 2018 ، ص 217\_218 .  
<sup>2</sup> أمال عميرات: مرجع سابق، ص 94 .

### خلاصة :

إستنادا على ما سبق يتضح أهمية مواقع التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية وقدرتها في أداء هذه المهمة وعلى وجه الخصوص موقع الفايسبوك ودوره في التوعية الصحية الخاصة بالفرد بأكثر فعالية .

### خلاصة الفصل :

ويمكن إستنتاج مما تم تقديمه من هذا الفصل ضرورة التوعية الصحية في حياة الفرد اليومية لكثرة انتشار السلوكيات الغير الصحية أوساط المجتمع وأهمية ربط هذه العملية بوسائل اتصالية أكثر فعالية كمواقع التواصل الإجتماعي لما تتيحه من إمتيازات وقدرة على تحقيق مهمة التوعية الصحية على أكمل وجه لإنتشارا الواسع بحكم العصرنة والوقت الحالي وقدرتها على التأثير في المجتمع خاصة ففترة الأوبئة ووجوب الحجر الصحي كما هو الحال مع فترة إنتشار جائحة كورونا على العالم بأسره .

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

## 1. منهج الدراسة :

يعرف المنهج على أنه: "الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها".<sup>1</sup>

ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة موضوع البحث وتبعاً لاختلاف الباحثين وقدراتهم وإمكاناتهم، وتماشياً مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمدنا على تطبيق المنهج المسحي الذي عرفه أنه "مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق هدفه".<sup>2</sup>

"أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد و سلوكهم ادراكهم و مشاعرهم واتجاهاتهم ، ويعتبر الشكل المعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب فيه الاتصال بمفرداته".<sup>3</sup>

كما عرفه أيضاً : "أنه مجموعة من الإجراءات الدقيقة المبتغاة من أجل الوصول إلى نتيجة"<sup>4</sup>.

وعليه أختير هذا المنهج لما يتناسب مع هدف البحث باعتباره يمر بعدة خطوات وهذه الخطوات هي التي نسير عليها في دراستنا من صياغة الاشكالية و ضبط الفرضيات , تحديد العينة , جمع البيانات والمعلومات , استخلاص النتائج ، وما يمكن من القيام بدراسة شاملة لعدد كبير من الحالات في وقت معين .

1 عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، الطبعة الثانية ، دار النمير ، دمشق سوريا ، 2004 ، ص21 .  
 2 موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ترجمة بوزيد وأخرون ، الجزائر ، 2006 ، ص 58 .  
 3 محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة ، ط1 ، 2000 ، ص158 .  
 4 موريس أنجرس : مرجع سابق ، ص 58 .



## 2. مجتمع و عينة الدراسة

تستوجب أبحاث و دراسات البحث العلمي انتقاء مجتمع الدراسة كـمجال لتطبيق وممارسة الدراسة عليه، حيث تكون هذه الدراسة قابلة للتحليل.

يتكون مجتمع البحث لهذه الدراسة من الطلبة الجامعيين لجامعة بويرة ، ونظرا لصعوبة الوصول إلى كافة أفراد العينة اعتمدنا على العينة القصدية لقدرتها على تلبية حاجات الدراسة وأهدافها حيث تمثلت في 100 مفردة ، مقسمة بالتساوي 50 ذكر و 50 أنثى .والعينة التي نرى أنها مناسبة للدراسة هي العينة القصدية حتى نعطي لجميع المفردات فرصة متساوية ومستقلة في الاختيار والظهور كما عرّفها الباحثون. تعرف العينة القصدية " العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكّمية لا مجال فيها للصدفة. بل يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة، التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبات في سحب مفرداتها بطريقة مباشر"<sup>1</sup>

<sup>1</sup>أحمد مرسلبي: مرجع سابق ، ص 197 .

## 3. أدوات جمع البيانات

"إن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة على المشكلة أو اختيار مدى ثبات الفروض المحددة أو نفيها، والمتعلقة بجوانب مشكلة البحث، ولن يتم ذلك إلا عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف على كل الحقائق والمعلومات بأسلوب علمي، للخروج بنتائج منطقية تعالج مشكلة البحث، لهذا تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، و على قدر شموليتها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج المتوصل إليها"<sup>1</sup>

لقد تم الاعتماد في عملية جمع البيانات على المنهج التجريبي الذي يهدف إلى اختبار الفرضيات من الأسئلة توجه إلى المستجوبين، وهم أفراد العينة التي استخرجها الباحث بغرض التحقق من فرضيات البحث، وينتظر من هؤلاء المستجوبين أن يقدموا إجابات في مسائل أو نقاط معينة مرتبطة بأهداف الدراسة. أي أن الباحث بتوجيهه الأسئلة إلى المبحوثين ينتظر منهم أن يجيبوا عن مسائل حددها هو على أساس ما يريد الوصول إليه في دراسته تلك.<sup>2</sup> "

حيث تم تصميم الإستبيان حول دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً في التوعية الصحية حول فيروس كورونا .

<sup>1</sup>حسن فرحات رمزون: قراءة في أساليب البحث العلمي، ط1، عمان، 1995، ص75 .  
<sup>2</sup>سعيد، سبعون. الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع . ط1. الجزائر: دار القصة، 2012، ص156.

**4. نوع الدراسة**

دراسة ميدانية إستطلاعية، تعتبر الدراسة الميدانية عنصر أساسية في إعداد البحوث فهي مفتاح باب معرفة ما يحيط الإنسان من ظواهر طبيعة ،وبشرية ومركز إختبار المعلومات عليها دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة ٣ البويرة .

**5. حدود الدراسة**

وتمثلت حدود الدراسة كالتالي:

- ✓ الحدود الزمانية :من شهر أفريل إلى شهر أكتوبر
- ✓ الحدود المكانية :جامعة اكلي محند أولحاج بالبويرة .

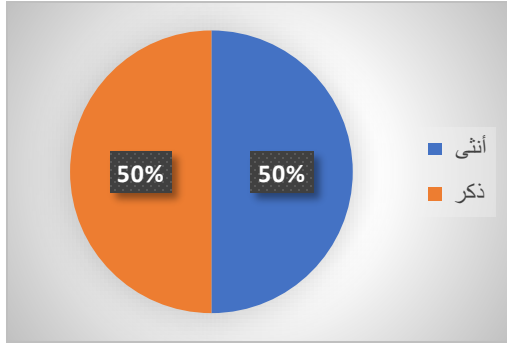
**6. صعوبات الدراسة :**

- ✓ قلة المراجع كون الموضوع محل الدراسة موضوع جديد.
- ✓ صعوبة التأكيد من المعلومات المقدمة من طرف المبحوثين .
- ✓ ضيق الوقت .
- ✓ تخوف المبحوثين من الإدلاء بالمعلومات .

## 7. المعالجة الإحصائية:

المحور الأول: البيانات الديمغرافية:

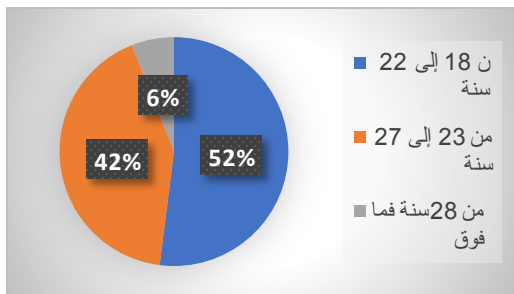
جدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



النسبة %	التكرار	البدائل
50%	25	ذكر
50%	25	أنثى
100%	50	المجموع

يبين الجدول رقم 01 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث تحصل كلى الجنسين نفس فرصة في الظهور في الدراسة حيث قدرت نسبة الإناث بـ 25 بالمئة ونسبة الذكور كذلك 25 بالمئة وهو ما يوضحه أيضا الشكل أعلاه.

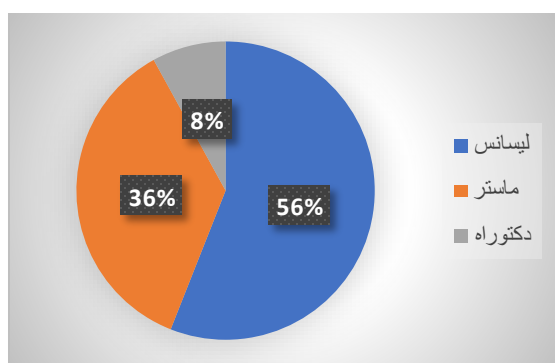
جدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



النسبة %	التكرار	البدائل
52%	26	من 18 إلى 22 سنة
42%	21	من 23 إلى 27 سنة
6%	3	من 28 سنة فما فوق
100%	50	المجموع

أظهرت معطيات الجدول رقم (2)، أن الفئة العمرية الأصغر سنا والتي تتمثل في فئة الذين تتراوح أعمارهم من (18 إلى 22) سنة يمثلون النسبة الأعلى حيث قدرت بـ: 52% ، لأنها تمثل في الغالب فئة الشباب أو الطلاب الذين يقبلون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من غيرهم، ثم تليها الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم من (23 إلى 27) سنة بنسبة قدرت بـ: 42% ، ثم تأتي بعد ذلك فئة الذين تتراوح أعمارهم من (28 سنة فما فوق ) بنسبة بلغت 6%، وهي النسبة الأقل، نظرا لعزوف هذه الفئة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالفئات الأخرى.

جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



النسبة %	التكرار	البدائل
56%	56	ليسانس
36%	18	ماستر
8%	4	دكتوراه
100%	50	المجموع

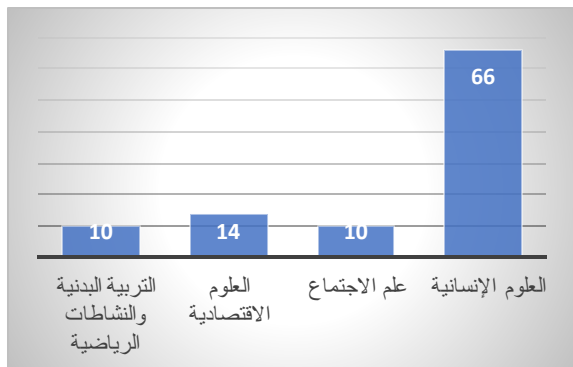
تبين نتائج الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب

المستوى التعليمي، إذ احتلوا في المرتبة الأولى ذوي المستوى ليسانس بنسبة 56%، تليها 36% من

أفراد العينة ذوي مستوى الماستر، و 8% منهم ذوي مستوى دكتوراه أي أن أغلب مستوى أغلب أفراد العينة

هو ليسانس.

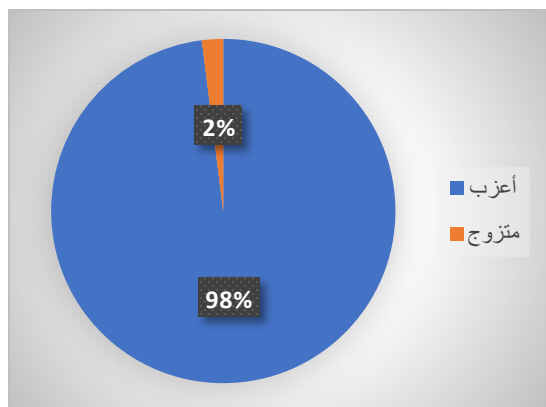
جدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص



البدائل	التكرار	% النسبة
العلوم الإنسانية	33	66%
علم الاجتماع	5	10%
العلوم الاقتصادية	7	14%
التربية البدنية والنشاطات الرياضية	5	10%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول رقم 04 توزيع عينة الدراسة حسب التخصص حيث نلاحظ أن تخصص العلوم الإنسانية جاء في المرتبة الأولى بـ 66%، أي أكثر من نصف عينة الدراسة ينتمون إلى هذا التخصص يليها تخصص العلوم الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 14%، ليأتي كل من تخصص علم الاجتماع و التربية البدنية في نفس المرتبة بنسبة 10%.

جدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية



البدائل	التكرار	% النسبة
أعزب	49	98%
متزوج	1	2%
المجموع	50	100%

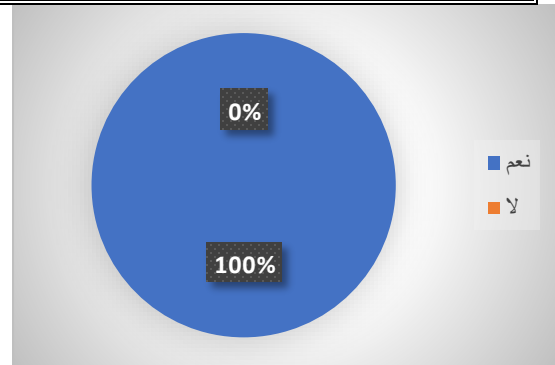
يبين الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية حيث تبين نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة هم من فئة العزاب بنسبة 98%، في حين أن 2% منهم فقط هم من فئة المتزوجين ويمكن تفسير ذلك أن فئة العزاب والذين يمثلون فئة الشباب الأصغر سناً يتفرغون أكثر من غيرهم لمواقع التواصل

الاجتماعي(الفايسبوك) لغياب الالتزامات الأسرية، ومن الممكن أن يمثلوا فئة الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة لإشباع رغباتهم المتنوعة، فمن المنظور الإعلامي نجد أن وظيفة مواقع التواصل الاجتماعي متعددة لا يمكن حصرها مما جعلها قبلة لهؤلاء الشباب، في حين يقضي المتزوجون أوقاتا قليلة على مواقع التواصل الاجتماعي لكثرة الانشغالات والمسؤولية اتجاه الأسرة من تربية الأبناء وكسب القوت اليومي للعائلة، ويمكن إضافة سبب آخر وهو الخوف من التفكك الأسري أو الخيانة الزوجية جراء الاعتماد الكبير على المواقع الافتراضية.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفيسبوك من طرف الطلبة الجامعيين:

جدول رقم 06: يجب عن التساؤل حول امتلاك المبحوثين لحساب موقع الفيسبوك

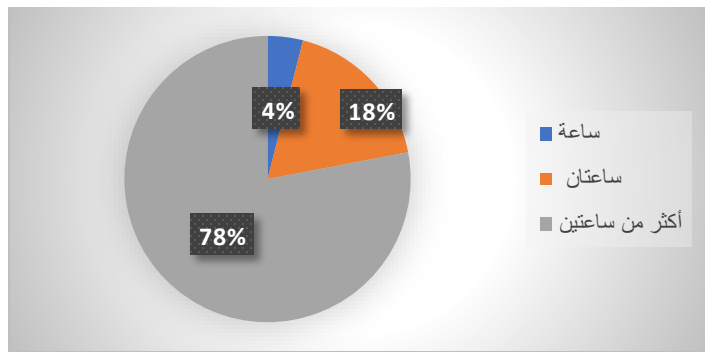
المجموع	لا		نعم		الفقرة
	ن	ت	ت	ن	
النسبة					
%100	00	00	100%	50	1. هل لديك حساب على موقع الفيسبوك



تظهر نتائج الجدول رقم 06 امتلاك أفراد العينة لموقع الفيسبوك حيث أسفرت النتائج أن كل أفراد العينة يملكون حساب على موقع الفيسبوك.

جدول رقم 07 المدة التي يستغرقها المبحوثين في استخدام موقع الفيسبوك

المجموع	أكثر من ساعتين		ساعتان		ساعة		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
النسبة							
%100	78 %	39	18 %	9	4 %	2	1. المدة التي يستغرقها المبحوثين في استخدام الفيسبوك

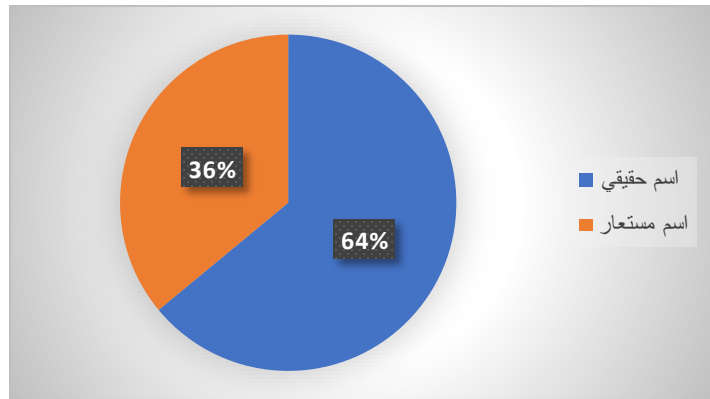


توضح معطيات الجدول رقم (07)، أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لفترة تمتد أكثر من ساعتين وذلك بنسبة 78%، وهذا راجع إلى فراغ الوقت في فترة الحجر الصحي المنزلي خلال أزمة كورونا والرغبة في الحصول على المعلومات حول الجائحة، يليهم من يستخدمون هذه المواقع ساعتين بنسبة قدرت بـ: 18% يتبعهم من يستخدمون هذه المواقع لفترة تمتد ساعة بنسبة 4% وهي والتي تمثل فئة غير المقبلين على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير.



جدول رقم 08 : استخدام موقع الفيسبوك بالاسم الحقيقي أم المستعار

المجموع	اسم مستعار		اسم حقيقي		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	
النسبة					
%100	36 %	18	64 %	32	1. هل تستخدم اسمك الحقيقي أو المستعار عند استعمالك لموقع الفيسبوك



توضح نتائج الجدول رقم 08 استخدام الباحثين الأسماء الحقيقية أو المستعارة عبر منصة الفيسبوك حيث 64 % منهم يستخدمون أسمائهم الحقيقية عند استخدامهم لمنصة الفيسبوك، بينما 36 % يستخدمون الأسماء المستعارة.

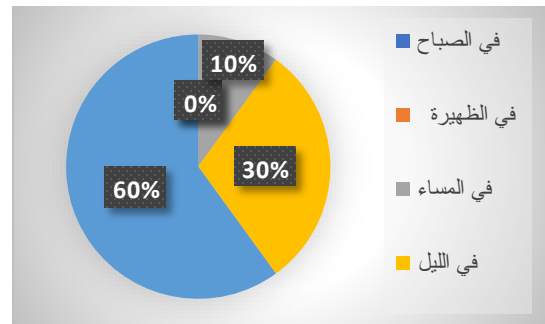
جدول رقم 09: الوسائل المستخدمة عند تصفح الفيسبوك

المجموع	الهاتف الذكي		اللوحة الإلكترونية		حاسوب محمول		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
النسبة							
%100	9% 8	49	00	00	01	02%	2. ماهي الوسائل التي تستخدمها لتصفح من خلالها الفيسبوك

يبين الجدول رقم 09 الوسائل التي يستخدمها المبحوثين لتصفح موقع الفيسبوك حيث جاء الهاتف الذكي في المرتبة الأولى بنسبة 98% ويعود ذلك إلى سهولة استخدام هذا الأخير مقارنة بالوسائل الأخرى، في حين جاء حاسوب المحمول في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 02%، في حين لم يسجل اللوحة الإلكترونية أي نسبة.

جدول رقم 10: الأوقات المفضلة لاستخدامك للفيسبوك

المجموع	ليس لدي وقت مفضل		في الليل		في المساء		في الظهر		في الصباح		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
النسبة											
%100	60	30	30	15	10	5	00%	00	00%	00	1. ماهي الأوقات المفضلة لاستخدامك للفيسبوك



يبين الجدول رقم 10 الأوقات التي يفضلها المبحوثين لاستخدام الفيسبوك حيث بينت نتائج الجدول أن 60 بالمئة منهم ليس لديهم وقت مفضل -محدد- لاستخدام الفيسبوك ويمكن أن يعود ذلك إلى استخدامه في أوقات متعددة، لتأتي الفترة الليلية في المرتبة الثانية بنسبة 30 بالمئة وهي الفترة التي يكون فيها المبحوث في وقت راحة لتأتي الفترة المسائية في المرتبة الثالثة بنسبة 10 بالمئة .

جدول رقم 11 الأسباب التي تدفعك لاستخدام موقع الفيسبوك

المجموع	الانتشار الواسع		خصوصية هذا الموقع		سهولة الاستخدام		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
النسبة							
%100	36 %	18	4%	2	60 %	30	1. ماهي الأسباب التي تدفعك لاستخدام موقع الفيسبوك

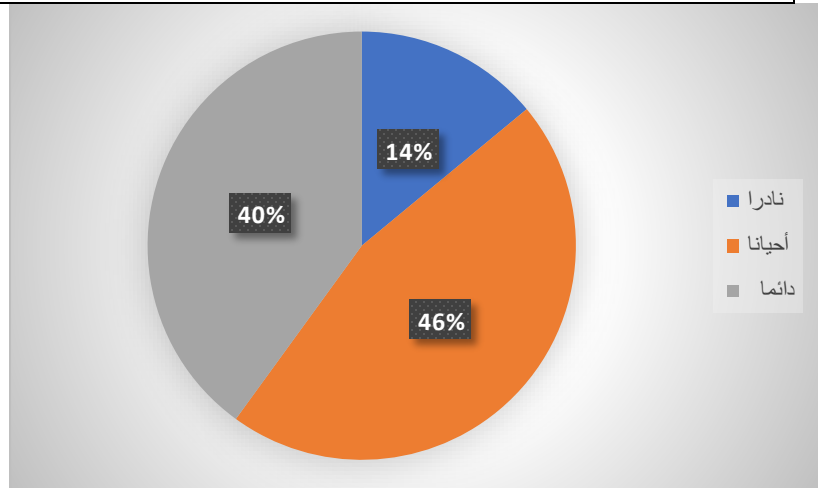
تظهر نتائج الجدول رقم 11 الأسباب التي تدفع الطلبة لاستخدام موقع الفيسبوك حيث جاء الاختيار سهولة الاستخدام في المرتبة الأولى بنسبة 60 بالمئة، ليأتي الاختيار الانتشار الواسع في المرتبة الثانية بنسبة 36 بالمئة باعتبار أنه أكثر المنصات استخداماً، أما 4 بالمئة من المبحوثين فأجابوا أن السبب يعود إلى خصوصية هذا الموقع.

المحور الثالث: تتنوع المصادر التي يعتمد عليها الطلبة في متابعة أخبار كورونا في مواقع

التواصل الاجتماعي

جدول رقم 12 يمثل مدى استخدام الطلبة لصفحة الرسمية لوزارة الصحة كمصدر لمتابعة أخبار كورونا

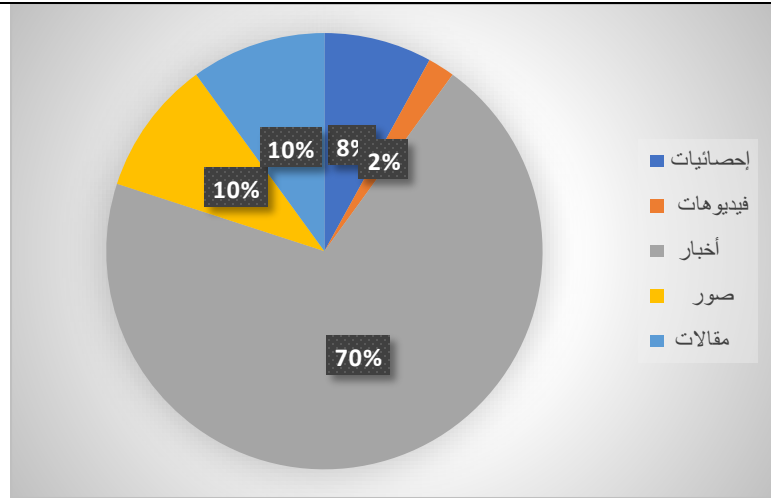
المجموع	نادرا		أحيانا		دائما		الفقرة
	النسبة	ت	ن	ت	ن	ت	
%100	14%	7	46%	23	40%	20	1. هل تستخدمون الصفحة الرسمية لوزارة الصحة العالمية كمصدر لمتابعة أخبار كورونا على الفايسبوك



أظهرت نتائج الجدول رقم 12 مدى استخدام الطلبة للصفحة الرسمية لوزارة الصحة العالمية حيث أجابوا 46% منهم أنهم يستخدمون أحيانا الصفحة الرسمية لوزارة الصحة العالمية، في حين 40% منهم يستخدمون الموقع بصفحة دائمة، و 14% لا يستخدمون الموقع ومن خلال هذه النتائج يتضح أن أفراد العينة لا يستخدمون موقع وزارة الصحة بشكل دائم ويمكن أن يعود ذلك إلى استخدامهم لمصادر أخرى للحصول على المعلومات المستجدة حول فيروس كورونا.

## جدول رقم 13 طريقة نشر المواضيع الخاصة بفيروس كورونا عبر الفيسبوك

المجموع	إحصائيات		فيديوهات		أخبار		صور		مقالات		الفقرة
	النسبة	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	
%100	8%	4	2%	1	70%	35	10%	5	10%	5	1. كيف يتم نشر المواضيع الخاصة بفيروس كورونا على الفيسبوك



يوضح الجدول رقم 13 طريقة نشر المواضيع الخاصة بالكورونا عبر الفيسبوك حيث بينت إجابات المبحوثين أن 70 بالمئة من المواضيع تنشر على شكل خبر وهي الطريقة التي جاءت في المرتبة الأولى، لتأتي كل من المقالات و الصور في نفس المرتبة بنسبة 5 بالمئة، تليها طريقة عرض المواضيع عن طريق الإحصائيات بنسبة 8 بالمئة لتأتي الفيديوهات في المرتبة الأخيرة ويمكننا القول هنا أنه يتم الاعتماد على موقع الفيسبوك لنشر المعلومات المتعلقة بموضوع كورونا ذلك لأن هذا الأخير يتيح خاصية استخدام الوسائط المتعددة التي تدمج كل من النص و الصورة و الفيديو في موقع واحد وهو ما يضمن وصول المعلومة إلى أكبر عدد من المستخدمين.

جدول رقم 14: رأي المبحوثين حول حجم المعلومات المقدمة من طرف موقع الفيسبوك للوقاية من

الكورونا

المجموع	منخفض		متوسط		مرتفع		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
النسبة							
%100	00	00	40%	20	60%	30	كيف ترى حجم المعلومات المقدمة من طرف موقع الفيسبوك للوقاية من الكورونا

توضح نتائج الجدول رقم 14 حجم المعلومات المقدمة من قبل موقع الفيسبوك للوقاية من نتائج كورونا حيث تبين أن 60% يرون أن الفيسبوك يقدم معلومات بشكل مرتفع وهو ما يعكس الجهود التي بذلتها منظمة الصحة العالمية خصوصا التي سعت إلى التخطيط وتوسيع التواصل مع جمهور مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي بالأخص منصة الفيسبوك باعتبارها المنصة التي تستقطب أكبر عدد من المتابعين، يليها المستوى المتوسط بـ 40% في حين لم يسجل المستوى المنخفض أي نسبة.

جدول رقم 15 يمثل الجدول مدى اعتماد المبحوثين على الأصدقاء عبر الفيسبوك للحصول على المعلومات حول

الكورونا

المجموع	نادرا		أحيانا		دائما		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
النسبة							
%100	02 %	01	34%	17	64%	32	هل تعتمدون على الأصدقاء عبر الفيسبوك للحصول على المعلومات حول الكورونا

تمثل نتائج الجدول رقم 15 مدى اعتماد الطلبة على الأصدقاء عبر الفيسبوك للحصول على المعلومات حول الكورونا، حيث 64 % منهم يعتمدون على الأصدقاء بصفة دائمة، لتأتي أحيانا في المرتبة الثانية بنسبة 34%، وفي المرتبة الأخيرة نادرا بنسبة 02%، ومنه نرى أن فئة الأصدقاء تعتبر من بين المصادر التي يلجأ إليها المبحوثين للحصول على المعلومات المتعلقة بالكورونا.

جدول رقم 16: الطابع الذي يغلب على المعلومات التي ينشرها الفيسبوك على صفحاته حول فيروس كورونا

المجموع	المعلومات العلاجية		المعلومات الوقائية		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	
النسبة					
%100	8%	4	92 %	46	1. ماذا يغلب على المعلومات التي ينشرها الفيسبوك عبر صفحاته حول فيروس كورونا

تبين معلومات الجدول رقم 16 طبيعة المعلومات التي ينشرها الفيسبوك عبر صفحاته حول فيروس كورونا حيث بينت نتائج المبحوثين ب نسبة 92 بالمئة أن الصفحة ارتكزت أغلب منشورات عبر صفحة الفيسبوك

على المعلومات الوقائية وذلك بهدف السعي لتفادي زيادة عدد الإصابات بفيروس كورونا نتيجة سرعة انتشاره، بالمقابل أجاب 8 بالمئة منهم أنها اهتمت بالمعلومات العلاجية ويمكن أن يعود سبب تفاوت في إجابات المبحوثين إلى اختلاف المنشورات التي تظهر من مبحوث لآخر.

جدول رقم 17 يمثل الجدول هل يستخدم المبحوثين الصفحات الغير رسمية للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا

المجموع	نادرا		أحيانا		دائما		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
النسبة							
	74	37					هل تستخدمون الصفحات الغير رسمية للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا
%100	%		26%	13	0%	0	

تبين نتائج الجدول رقم 17 مدى استخدام المبحوثين للصفحات الغير رسمية للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا حيث توصلت النتائج إلى أن 74 بالمئة من المبحوثين لا يستخدمون الصفحات الغير رسمية للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا وهو ما يبرز درجة الوعي الموجودة عند المبحوثين من خلال اعتمادهم على المصادر الرسمية في الحصول على الأخبار في حين 26 بالمئة منهم يعتمدون على المصادر الغير رسمية ويمكن أن يعود السبب إلى غياب المعلومات في تلك الفترة من الجهات الرسمية، أما الخيار دائما لم يسجل أي نسبة.



جدول رقم 18: الأخبار التي يفضل المستخدمون الاطلاع عليها عبر الصفحات الفاييسبوكية حول فيروس كورونا

المجموع	الأخبار الدولية العربية		الأخبار الدولية الغربية		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	
النسبة					
%100	90 %	45	10 %	5	1. ماذا يغلب على المعلومات التي ينشرها الفيسبوك عبر صفحاته حول فيروس كورونا

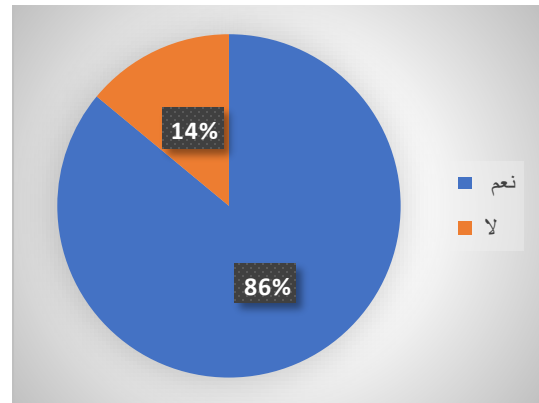
تبين نتائج الجدول رقم 18 طبيعة الأخبار التي يفضل المستخدمون متابعتها عبر منصة الفيسبوك، حيث احتلت الأخبار الدولية العربية الصدارة بنسبة 90 بالمئة باعتبار الحيز المكاني الذي يتواجد فيه المبحوثين وهي الدول العربية، تليها الأخبار الدولية الغربية بنسبة 10 بالمئة على اعتبار أن الدول الغربية هي التي عرفت انتشار فيروس كورونا وبالتالي هناك اختلاف عند تطور فيروس بين الدول الغربية والعربية وهو ما ينجم عنه اختلاف في المعلومات ورغبة المبحوثين في المعرفة الدائمة لآخر المستجدات.

## المحور الرابع: تأثير الفيسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين من فيروس

## كورونا

جدول رقم 19: استجابة المبحوثين للإرشادات المقدمة من طرف الصفحات عبر موقع الفيسبوك

المجموع	لا		نعم		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	
النسبة					
%100	14 %	7	86 %	43	1. هل سبق لك و أن استجبت عن الارشادات المقدمة من طرف الصفحات عبر موقع الفيسبوك

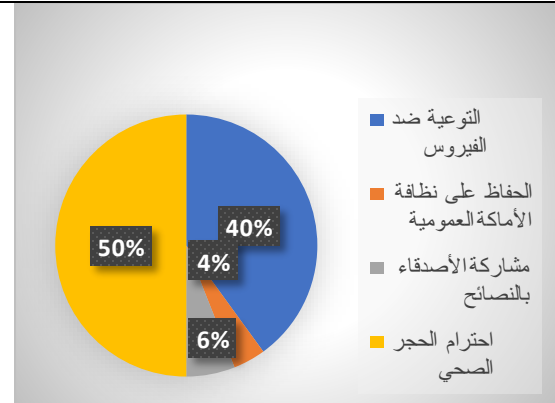


يوضح الجدول رقم 19 مدى استجابة الطلبة للإرشادات الموجهة إليهم من قبل الفيسبوك حيث توصلت النتائج إلى أن 86 % منهم استجابوا للإرشادات، بينما 14 % منهم لم يستجيبوا ومنه يمكننا القول أن هناك تأثير من قبل الفيسبوك على المستخدمين.

جدول رقم 20 يمثل الجدول طرق مساهمة المبحوثين للوقاية من فيروس كورونا المستجد أثناء استماعهم

للنصائح و الإرشادات

المجموع	احترام الحجر الصحي		مشاركة الأصدقاء بالنصائح		الحفاظ على نظافة الأماكن العمومية		توعية العائلة ضد الفيروس		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
%100	25	50%	3	6%	02	04%	20	40%	1. كيف كانت مساهمتك للوقاية من فيروس كورونا المستجد أثناء سماعك للنصائح و الإرشادات من طرف الفيسبوك

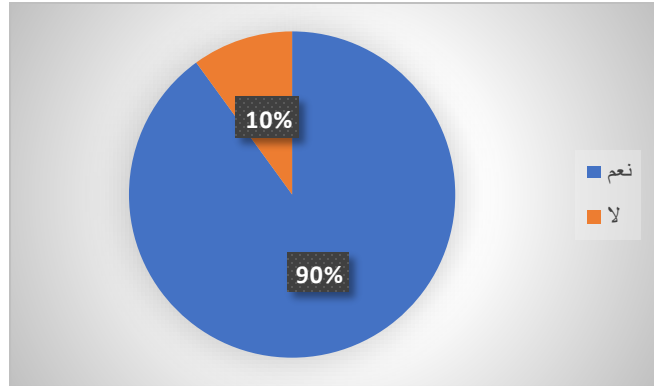


يبين الجدول رقم 20 طرق مساهمة الطلبة للوقاية من فيروس كورونا المستجد أثناء سماعك للنصائح و الإرشادات من طرف الفيسبوك، حيث بينت الإجابات أن الفيسبوك كان عامل في تطبيق الحجر الصحي عند 50% من الطلبة، تليها توعية أفراد العائلة ضد الفيروس بنسبة 40%، وفي المرتبة الثالثة جاء مشاركة الأصدقاء بالنصائح بنسبة 6%، لتأتي في الأخير المحافظة على نظافة الأماكن العمومية.

جدول رقم 21: مدى مساهمة الفيسبوك في دفع الطلبة على نشر المعلومات الصحية المدعومة بالصور و الفيديوهات

لمجابهة الأخبار الكاذبة

المجموع	لا		نعم		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	
النسبة					
%100	10 %	05	90 %	45	1. هل يساهم الفيسبوك في دفع الطلبة على نشر المعلومات الصحية المدعومة بالصور و الفيديوهات لمجابهة الأخبار الكاذبة

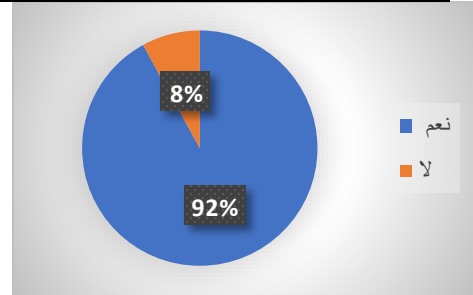


أسفرت نتائج الجدول رقم 21مدي مساهمة الفيسبوك في دفع الطلبة على نشر المعلومات الصحية المدعومة بالصور و الفيديوهات حيث 90% أجابوا بنعم على اعتبار أمن الصور و الفيديوهات تعتبر من بين الوسائل تساهم في رفع من مصداقية الأخبار المنشورة عبر الفيسبوك، في حين أجاب 10% منهم ب لا.

جدول رقم 22: مدى مساهمة الفيسبوك في نشر الحملات التوعوية من فيروس كورونا سواء بين المستخدمين على المنصة

أو على أرض الواقع بين الطلبة الجامعيين

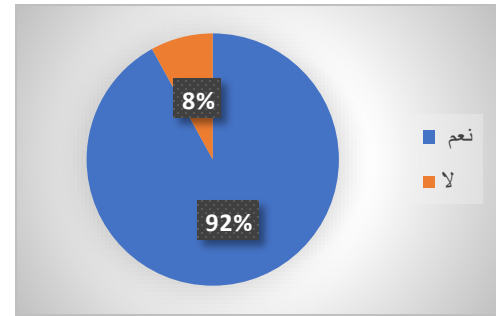
المجموع	لا		نعم		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	
النسبة					
%100	08 %	04	92 %	46	1. هل ساهم الفيسبوك في نشر الحملات التوعوية من فيروس كورونا سواء بين المستخدمين على المنصة أو على أرض الواقع بين الطلبة الجامعيين



أظهرت نتائج الجدول رقم 22 أن منصة الفيسبوك ساهمت في نشر الحملات التوعوية من فيروس كورونا من خلال اعتماده على الإعلانات المتكررة التي ساهمت في ترسيخ المعلومات في أذهان المستخدمين وهو ما أكدته إجابات المبحوثين الذي أجابوا ب نسبة 92 % على نعم ،في حين 8 % كانت إجاباتهم لا .

جدول رقم 23: مدى مساهمة الفيسبوك في نشر ثقافة التثقيف الصحي من فيروس كورونا في سلوكيات الطلبة الجامعيين

المجموع	لا		نعم		الفقرة
	ن	ت	ن	ت	
النسبة					
%100	08 %	04	92	46	1: هل ساهم الفيسبوك في نشر ثقافة التثقيف الصحي من فيروس كورونا في سلوكيات الطلبة الجامعيين



تمثل نتائج الجدول رقم 23 مدى مساهمة موقع الفيسبوك في نشر ثقافة التثقيف الصحي من فيروس كورونا، حيث جاءت الإجابة نعم في المرتبة الأولى بنسبة 92 % وهو ما يدل على نجاح العديد من النشاطات و المؤسسات الصحية في اشراك منصة الفيسبوك عند القيام بعملية التوعية و تثقيف المستخدمين، في حين نال الاختيار لا 8 % ويمكن أن تعود للفئة التي كانت تستخدم منصات أخرى للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا.

## 8 . مناقشة الفرضيات :

1. من خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن الفرضية رقم 1 تتنوع المصادر التي يعتمد عليها الطلبة في متابعة أخبار كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي غير محققة حيث تبين أن نسبة كبيرة من الطلبة يعتمدون على الفيسبوك كمصدر أساسي في متابعة أخبار كورونا .

2. من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية رقم 2 توجد فروقات ذات دلالات احصائية في درجة تأثير الفيسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة حسب عامل الجنس غير محققة حيث تحصل على الجنسين على نفس فرصة الظهور .

3. من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية رقم 3 يساهم الفيسبوك في تكوين اتجاهات إيجابية نحو سبل الوقاية من فيروس كورونا محققة حيث ان مضامين الفيسبوك دفعت الطلبة للبحث عن سبل الوقاية وظهر ذلك من خلال سماعهم للنصائح والارشادات المقدمة حول الفيروس وساهم أيضا في دفعهم إلى الاستجابة للحجر الصحي

## 9. النتائج العامة للدراسة:

- بينت النتائج أن أغلب أفراد العينة هم من فئة العزاب بنسبة 98%، في حين أن 2% منهم فقط هم من فئة المتزوجين ويمكن تفسير ذلك أن فئة العزاب والذين يمثلون فئة الشباب الأصغر سنا يتفرغون أكثر من غيرهم لمواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) لغياب الالتزامات الأسرية، ومن الممكن أن يمثلوا فئة الطلبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة لإشباع رغباتهم المتنوعة.
- إن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لفترة تمتد أكثر من ساعتين وذلك بنسبة 78%، وهذا راجع إلى فراغ الوقت في فترة الحجر الصحي المنزلي خلال أزمة كورونا والرغبة في الحصول على المعلومات حول الجائحة.
- تبين أن 60 % يرون أن الفيسبوك يقدم معلومات بشكل مرتفع وهو ما يعكس الجهود التي بذلتها منظمة الصحة العالمية خصوصا التي سعت إلى التخطيط وتوسيع التواصل مع جمهور مستخدمين منصات التواصل الاجتماعي بالأخص منصة الفيسبوك باعتبارها المنصة التي تستقطب أكبر عدد من المتابعين.
- بينت نتائج المبحوثين ب نسبة 92% أن الصفحة ارتكزت أغلب منشورات عبر صفحة الفيسبوك على المعلومات الوقائية وذلك بهدف السعي لتفادي زيادة عدد الإصابات بفيروس كورونا نتيجة سرعة انتشاره.
- بينت النتائج أن 74 % من المبحوثين لا يستخدمون الصفحات الغير رسمية للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا وهو ما يبرز درجة الوعي الموجودة عند المبحوثين من خلال اعتمادهم على المصادر الرسمية في الحصول على الأخبار.
- بينت النتائج أن الفيسبوك ساهم في دفع الطلبة للوقاية من فيروس كورونا المستجد أثناء سماعهم للنصائح و الإرشادات التي تتم من خلاله ،حيث بينت الإجابات أنه كان عامل في تطبيق الحجر الصحي عند 50%.



- تؤكد نتائج الدراسة أن الفيسبوك ساهم في دفع الطلبة على نشر المعلومات الصحية المدعومة بالصور و الفيديوهات حيث 90 % أجابوا بنعم على اعتبار أمن الصور و الفيديوهات تعتبر من بين الوسائل تساهم في رفع من مصداقية الأخبار المنشورة عبر الفيسبوك.
- يتضح من خلال النتائج أن موقع الفيسبوك ساهم في نشر حملات التوعية من فيروس كورونا من خلال اعتماده على الإعلانات المتكررة التي ساهمت في ترسيخ المعلومات في أذهان المستخدمين وهو ما أكدته إجابات المبحوثين الذي أجابوا ب نسبة 92 % على نعم.
- بينت نتائج الدراسة أن موقع الفيسبوك ساهم في نشر ثقافة التثقيف الصحي من فيروس كورونا، حيث جاءت الإجابة نعم في المرتبة الأولى بنسبة 92 % وهو ما يدل على نجاح العديد من النشاط و المؤسسات الصحية في إشراك منصة الفيسبوك عند القيام بعملية التوعية و تثقيف المستخدمين.

**خاتمة:**

من المعروف أن الهدف من الأبحاث و الدراسات العلمية هو تسليط الضوء على الأزمات الموجودة في الواقع و بهدف معرفة أسبابها وحيثيتها، ثم السعي لإيجاد حلول ناجعة لها ولعل قضية التي شغلت الرأي العام المحلي و العالمي هي انتشار فيروس كورونا المستجد الذي حصد العديد من الأرواح،ومن هنا جاءت دراستنا الموسومة ب دور مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجا في تشكيل الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا لتعرف على الدور الذي قام به موقع الفيسبوك خلال هذه الأزمة حيث أسفرت النتائج أن هذا الأخير ساهم بشكل ملحوظ في بتنمية الوعي بالتدابير الوقائية ضد فيروس كورونا وذلك من خلال:

- سمح بالإطلاع المفتوح على المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا وسهولة تداولها.
- نشر المعلومات الصحية يوميا مصحوبة بالصور و الفيديوهات.
- إحاطة المستخدمين بالمصادر الموثوقة الرسمية.
- خفف من حدة انتشار الأخبار الزائفة و الانسياق وراءها.

وفي الختام يمكننا القول أنه لا نستطيع الجزم بان ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو بمثابة احتواء كامل وشامل للظاهرة المدروسة، فالدراسة الحالية لا تمثل إلا خطوة بحثية قدمت زاوية صغيرة من أبعاد هذه الدراسة التي تتمثل في ظاهرة جد معقدة في عالمنا المعاصر في ضوء ما تم تحديده من أهداف، كما قد تفتح هذه الدراسة آفاقا نحو دراسات مستقبلية جديدة مرتبطة بموضوعها واشكالياتها وأهدافها.

## توصيات الدراسة:

إن ما أسفرت عليه نتائج دراستنا دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا في تشكيل الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا يدفعنا إلى كتابة جملة من التوصيات وهي كالتالي:

- العمل على تكثيف الحملات الإعلامية في مواقع التواصل الاجتماعي من طرف اختصاصيين لتوعية المستخدمين بما يستلزم نشره خلال أزمة كورونا.
- إجراء أبحاث تحليلية عن حملات و مبادرات التوعية بفيروس كورونا المستجد والاستراتيجيات التي سعى الفيسبوك إلى تطبيقها لتصدي لهذا الفيروس.
- تطوير الحسابات الإخبارية التي تغطي الأخبار الخاصة بفيروس كورونا عبر موقع الفيسبوك خاصة وأنها تؤدي دورا إستراتيجيا كمصدر للمعلومات لمستخدمي الفيسبوك وذلك بالاستعانة بخبراء في مجال مواقع التواصل الاجتماعي.

## قائمة المصادر والمراجع

### أ) المصادر :

1. القرآن الكريم : سورة الصف ، الآية 2-3.

### ب)المراجع :

#### 1. الكتب

1. أحمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط1 ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 .
2. أحمد محمد بدح و آخرون : الثقافة الصحية ، ط4 ، دار المسيرة ، عمان ، 2012 .
3. أحمد مزاهرة وآخرون: علم اجتماع الصحة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، 2001.
4. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، معجم المصطلحات ، عصر العولمة ، ط1 ، دار الثقافة للنشر ، 2004 .
5. أمال عميرات : الاتصال الإجتماعي ، ط1، دار أسامة ، عمان ، 2014 ..
6. بدح أحمد ، مزاهرة أيمن ، زين بدران : الثقافة الصحية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2009.
7. بسام عبد الرحمان المشابقة : الإعلام الصحي ، عمان ، أسامة للنشر ، 2012.
8. جرارو ليلي أحمد : الفيسبوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت و الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية مصر العربية، المملكة الأردنية الهاشمية. 2012.
9. جمال ، السويدي : وسائل التواصل الإجتماعي ودورها في التحديات المستقبلية من القبلة إلى الفيسبوك، ط3 ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، 2014.
10. حسن فرحات رمزون: قراءة في أساليب البحث العلمي، ط1 ، عمان، 1995.
11. حمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة ، ط1 ، 2000.
12. خالد ، سليم : ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية ، قطر : دار المتنبي للنشر والتوزيع ، 2002 .

13. الدليمي عبد الرزاق: قضايا إعلامية معاصرة، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، (دن) ، 2011.
14. سعيد، سبعون. الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع . ط1. الجزائر: دار القصبه، 2012.
15. عبد الحميد محمد: الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة، 1998 .
16. عبد الرزاق الدليمي: نظريات الإتصال في القرن الحادي والعشرين ، ط1 ، عمان ، 2016 .
17. عبد الرزاق الدليمي ، الإعلام المتخصص ، ط ع ، اليازوري ، عمان . الأردن ، 2005 .
18. عبد الصادق، عادل: الديمقراطية الرقمية، القاهرة ، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، 2009 .
19. العبد الله مي ، الاتصال والديمقراطية ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2005 .
20. عبد المالك بن عبد العزيز الشلهوب: دور الاعلام في تحقيق الوعي الصحي ، دار المصرية اللبنانية ، مصر ، 1998.
21. عبد المجيد الشاعر والأخرون ، ط1 ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، 2000.
22. عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، الطبعة الثانية ، دار النمير ، دمشق سوريا ، 2004 .
23. فتحي حسين عامر: وسائلالاتصال الحديثة ، من الجريدة إلى الفيسبوك ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع 2010 .
24. فؤاد أقوام البستاني، (د.ت) منجد الطلاب ، دار الشروق ، بيروت.
25. قنديلجي ، عامر ابراهيم و السامرائي، ايمان فاضل : شبكة المعلومات والاتصالات ، دار المسيرة للنشر، الطبعة الثانية ، 2012 .
26. ماجد عبد الفتاح الهلباوي ، موسوعة الأسس والقواعد الدولية ، ط1 ، مكتبة الوفاء القانونية ، القاهرة ، 2015 .
27. محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية ، المجلد السابع .
28. المشابقة عبد الرحمان بسام ، الإعلام الصحي، ط1 ، عمان ، دارأسامة للنشر والتوزيع، 2012.
29. مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الإتصال ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 .
30. منال المزاهرة : نظريات الإتصال ، دار المسيرة ، 2012

31. المنجد في اللغة والإعلام ، ط جديدة منقحة ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، 2003 ، ص 228 .
32. موريس أنجريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، ترجمة بوزيد وآخرون ، الجزائر ، 2006.
33. الموسى عصام : الإعلام والمجتمع، دراسات في الإعلام الأردني والعربي والدولي، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن .
34. مي عبد الله و آخرون ، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، ط 1 ، دار النهضة العربية ، 2014 .
35. ناصر قاسيمي ، دليل مصطلحات علم إجتماع ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2011.
36. هارتلي ، جون الصناعات الإبداعية ، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي وعالم المعرفة والكويت.
37. وائل فضل الله خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، ط 1 ، دار شمس النهضة، السودان، 2010 .

## ii. المذكرات والدراسات الجامعية

1. حسيبة صوكو و فاطمة ببح : دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بالجزائر :دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بقسم علوم الإعلام و الاتصال، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة مكتوبة و الكترونية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جيجيل ، 2020/2019.
2. حنان، شعشوع الشهري: اثر استخدام شبكات التواصل اللاكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجا .رسالة ماجستير .جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، 2011 .
3. خالد فيصل الفرم: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا : دراسة تطبيقية على المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية ، 2020
4. دنيا زاد طاهر : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية لعينة من المشتركين في صفحة الفيسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شبيغفارى

،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص وسائل الإعلام و المجتمع ، جامعة عبد الحميد بن باديس،  
كلية العلوم الاجتماعية ،مستغانم ،2017/2018.

5. سعود صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، التحديات والفرص، جامعة الملك عبد  
العزیز، جدة، 2011.

6. صلاح مها :إستخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الأنترنت

،دراسة تحليلية وميدانية .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ،القاهرة ، مصر، 2004 ..

7. عبد السلام الأشهب ،إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك نموذجاً" وعلاقتها

بالتنشئة الإجتماعية، مذكرة ماستر ، تخصص إجتماع التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر ،

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإجتماعية ، 2016 \_ 2017.

8. علي بن حسين الأحدي : مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ و علاقته باتجاهاتهم

الصحية ، رسالة ماجستير في المناهج و طرق تدريس العلوم ، الرياض ، قسم المناهج و طرق

التدريس ، جامعة أم القرى ، 2002/2003.

9. محمد فاضل علي : دور شبكة الفايبروك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور دراسة مسحية

من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على

درجة الماجستير ،جامعة الشرق الأوسط ،الأردن ، 2017 .

10. مريم نومار : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية،

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،

تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012

11. المنصور، محمد : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة

مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية

المفتوحة، الدنمارك ، 2012 م .

### III . المجالات

1. أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية ،

مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد(129) الجزء الثالث ، يوليو 2016 .

2. جمال الدين مدفوني: التوعية الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة ميدانية لاستخدامات المراهقات لموقع يوتوب وانعكاساته على الوعي الصحي ، مجلة المعيار ، مجلد 24 عدد 51، 2020
3. خالد بن فيصل الفرم: إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا ، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومة بمدينة الرياض السعودية ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العددان 15\_14 ، 2020.
4. خالد فيصل الفرم: إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا : دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية ، مجلة بحوث العلاقات العامة ، العدد 14 ، 2018.
5. زاهر راضي: إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية، 2003.
6. عمر بنعيشوش ، حسان بوسرسوب: دور شبكة الفايبيوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19 ، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفايبيوك صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجاً ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، مجلة التمكين الإجتماعي ، المجلد 02 ، العدد 02 ، 2020.
7. هامل عبد النور: دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب ، مجلة العلوم القانونية والإجتماعية ، عدد 12 ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر ، 2018 .

#### IV. مؤتمرات

1. بنان دخيل ومشاعل البشر: شبكة التواصل الاجتماعي ، social networks and thiereffect on saudi youth
2. سعود صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع والفرص ، جدة ، جامعة الملك عبد العزيز ، المؤتمر الإعلامي الثاني لإعلام الأسلامي ، 13\_15 ديسمبر 2011.
3. عمر أيت علي سليمان: بروفيسور خاص بالأمراض المعدية ، حصة إرشادات طبية ، فيروس كورونا ، 30 جانفي 2020 ، التلفزيون الجزائري 19:00 .

#### V. المراجع باللغة الأجنبية :



1. Danah, Boyd, and Nicole, Ellison, (2007), Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, journal of computer mediated communication, 13, 26.
2. Steinfield, Ellison & Lampe, **Social capital, self esteem and use of online social network sites: A longitudinal analysis**. Journal of Applied Developmental Psychology. 14,(4). 434-445k .(2008).

## VI . المواقع الإلكترونية :

1. صالحه، الدماري: الطلاب والشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية في استخدامات واشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للقبس بوك كشبكة اجتماعية، <http://alola.maktoobblog.com>، 2010 ..
2. الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد \_19) ، للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع، <https://www.unicef.org>.
3. منظمة الصحة العالمية، <https://www.who.int>، يوم 24\_08\_2021 ، ساعة 11:47 .
4. بدر غازي بن حمد، نبض عناية ، نشر بتاريخ 2009/11/19  
<http://enayh.com/article/nabdh/152-education.html>
5. الحضيف ، عاصم " July- 2010 : دراسة توثيقية عن الدور العالمي للموقع الاجتماعي Facebook على الانترنت " ، تاريخ الدخول الى الموقع 20\_08\_2021 ، وهو متاح <http://alhudaif.blogspot.com>
6. <https://www.mayoclinic.org> يوم 24\_08\_2021 على الساعة 12:23 .

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بويرة اكلي محند اولحاج

تخصص اتصال وعلاقات عامة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

## استمارة استبيان بعنوان

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة البويرة الفيسبوك أنموذجا: دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

أخذت(ي المبحوث(ة).

تحية طيبة وبعد....

يرجى تفضلكم بقراءة الاستبيان و الإجابة على فقراته المتعلقة بموضوع المذكرة المعنونة بـ دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا في تشكيل الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة البويرة ،دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة، علما أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية محضة . راجيين تعاونكم معنا من أجل تحقيق الغاية المرجوة من هذه الدراسة مع وافر الشكر والتقدير .

الرجاء وضع علامة(X) في الخانات التي تعبر عن وجهة نظرك

تحت إشراف الأستاذة:

عفان صونيا

من إعداد الطالب:

جيلاط شروق

الموسم الدراسي: 2021 /2020.

## المحور الأول: البيانات الديموغرافية

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن: من 18 إلى 22  من 23 إلى 27  من 27 سنة فما فوق
- 3- المستوى التعليمي: ليسانس  ماستر  دكتوراه LMD
- 4- التخصص: .....
- 5- الحالة الاجتماعية: أعزب  متزوج

## المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين

- 6- هل لديك حساب على موقع الفيسبوك؟  
نعم  لا
- 5- منذ متى فتحت حساب على الفيسبوك؟  
سنة  سنتين  أكثر من سنتين
- 6- ماهي المدة التي تستغرقها في استخدام الفيسبوك؟  
ساعة  ساعتان  أكثر من ساعتين
- 7- عند استخدام موقع الفيسبوك هل تستخدم؟  
اسمك الحقيقي  اسم مستعار
- 8- ماهي الوسائل التي تتصفح من خلالها موقع الفيسبوك؟  
حاسوب محمول حاسوب منزلي  TABLET  الهاتفالذكي
- 9- ما هي أوقاتك المفضلة لاستخدامك للفيسبوك؟  
في الصباح  في الظهر  في المساء  في الليل  ليس لدي وقت مفضل
- 10- ما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدام موقع الفيسبوك؟  
سهولة الاستخدام  خصوصية هذا الموقع  الانتشار الواسع

## المحور الثالث: تتنوع المصادر التي يعتمد عليها الطلبة في متابعة أخبار كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي

- 11- هل تستخدمون الصفحة الرسمية لوزارة الصحة العالمية كمصدر لمتابعة أخبار كورونا على الفيسبوك؟  
دائماً  أحيانا  نادرا

12- كيف يتم نشر المواضيع الخاصة بفيروس كورونا عبر الفايسبوك

مقالات  صور  أخبار  فيديو هات

إحصائيات

13- هل حجم المعلومات الصحية المقدمة للوقاية من فيروس كورونا من طرف الفايسبوك

مرتفع  متوسط  منخفض

14- هل تعتمدون على أصدقائكم عبر الفايسبوك للحصول على المعلومات حول فيروس

كورونا؟

دائما  أحيانا  نادرا

15- ماذا يغلب على المعلومات التي ينشرها الفايسبوك عبر صفحاته حول فيروس كورونا؟

المعلومات الوقائية  المعلومات العلاجية

16- هل تستخدمون صفحات غير رسمية للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا؟

دائما  أحيانا  نادرا

17- ما هي الأخبار التي تفضلون الاطلاع عليها من الصفحات عبر موقع الفايسبوك حول

فيروس كورونا المستجد:

الأخبار الدولية الغربية  الأخبار الدولية العربية

المحور الرابع: تأثير الفيسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين من فيروس

كورونا

18 - هل سبق لك وأن استجبت للإرشادات المقدمة من طرف الصفحات عبر مواقع الفايسبوك

نعم  لا

19 - كيف كانت مساهمتك للوقاية من فيروس كورونا المستجد أثناء سماعك للنصائح والإرشادات

من طرف الفايسبوك:

التوعية ضد الفيروس عبر الصفحات  مشاركة الأصدقاء بالنصائح

الحفاظ على نظافة الأماكن العمومية  احترام الحجر الصحي

20 - هل يساهم الفيسبوك في دفع الطلبة على نشر المعلومات الصحية المدعومة بالصور والفيديوهات

من مصادر موثوقة لمجابهة الأخبار الكاذبة ؟

نعم  لا

21- هل ساهم الفايسبوك في نشر الحملات التوعوية من فيروس كورونا سواء بين المستخدمين على المنصة أو على أرض الواقع بين الطلبة الجامعيين؟

لا

نعم

22- هل تعتقد أن الفايسبوك ساهم في نشر ثقافة التنقيف الصحي من فيروس كورونا في سلوكيات الطلبة الجامعيين؟

لا

نعم

كن عطوفاً لتدعم أحبائك أثناء تفشي  
#فيروس كورونا

اسأل عنهم دوماً - خصوصاً إذا كانوا  
في الحجر الصحي

شجعهم على ممارسة هواياتهم،  
كالقراءة والتمن والتأمل

تقاسم المعلومات التي تنشرها منظمة  
الصحة العالمية للتخفيف من قلقهم

قدم نصائح هادئة وسليمة لأطفالك

كن مستعداً لعدوى #كوفيد19  
[www.who.int/COVID-19](http://www.who.int/COVID-19)

منظمة الصحة العالمية

الأمم المتحدة

الملحق 3: طرق الوقاية من الفيروس من صفحة منظمة الصحة العالمية

## كيف تحمي نفسك من خطر الإصابة بفيروس كورونا؟

الحرص على نظافة اليدين بالماء والصابون أو  
بمطهرات تحتوي على الكحول



تغطية الفم والأنف بالمناديل عند السعال /العطس أو  
بواسطة المرفق



تجنب الاختلاط بأشخاص تبدو عليهم أعراض  
الإصابة بنزلات برد وما شابهها



التأكد من طهو اللحوم والبيض بشكل جيد



تلافي الاحتكاك بالحيوانات سواء في البرية أو  
المزارع بدون الإجراءات الوقائية.





الملحق 4: واجهة صفحة وزارة الصحة الجزائرية الرسمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الصحة

# #وعينا\_يحمينا #اللقاح\_هو\_الحل



[www.sante.gov.dz](http://www.sante.gov.dz)

[@sante\\_Gouv\\_dz](https://twitter.com/sante_Gouv_dz)

[f SanteDZA](https://www.facebook.com/SanteDZA)